الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية-

كلية الأداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

الألعاب القرائية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين

-السنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

من اعداد الطالبتين:

-أمال الشرقي

-إيمان داودي

بإشراف الأستاذ:

- فؤاد ابن أحمد نورين

السنة الجامعية 2020/2019

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وتقدير

نستهل هذا العمل بالشكر والثناء لله عز وجل الذي أعاننا على إعداد هذه المذكرة ، وسدد خطانا، ووفقنا إلى أن أتممنا عملنا، فله الشكر شكرا عظيما، وله الحمد حمدا كثيرا.

اعترافا بفضل وجميل، أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل:

فؤاد بن أحمد نورين

على الجهود التي بذلها للإشراف على المذكرة هذه رغم كثرة انشغالاته جزاه الله عنا خير جزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة كلية الأداب واللغات يحي فارس المدية.

وكذلك أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمامها.

الإهداء

• إلى ربي قربا...

• إلى النبي صلاة الله وسلام عليه– حبا...

• إلى أبي وأمي الحبيبين...أسأل الله تعالى أن يحفظهما لي

ويمتعهما بالصحة والعافية.

• إلى كل العائلة من قريب وبعيد.

• إلى كل الأصدقاء والأحباء بدون استثناء.

امال

مقدمـــــــة

بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد:

يعد موضوع الألعاب القرائية من أهم المواضيع التي تؤثر في مهارة القراءة لهذا كانت محل شغل علماء التربية والأساتذة، حيث قاموا بإدراج هذه الأخيرة كعنصر أساس في البرنامج الدراسي، وتم تحديد حصة كاملة مخصصة للألعاب التعليمية الخاصة بالقراءة كل أسبوع في المدرسة الابتدائية للسنوات الأولى خاصة، وعليه فإن الحديث عن الألعاب القرائية يقودنا للحديث عن القراءة، التي تعد نشاطا لا يقل أهمية عن النشاطات الأخرى في المدرسة كما تفتح للتلميذ الأفاق للاطلاع على مختلف العلوم، لهذا سعى المربون لتطوير طرق تعليم القراءة بإدخال عنصر اللعب في حياة التلميذ المدرسية مما يبعث فيه النشاط والتشويق للتعلم أكثر ويصبح هناك توازن بين الحياة التي يعيشها التلميذ خارج المدرسة والحياة التي يعيشها داخل المدرسة، وهذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع المعنون بالألعاب القرائية وأثرها في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين السنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا، و من هذا البحث يمكن إدراك كيفية تعليم التلميذ كيف يقرأ من خلال اللعب، أي كيف يستثمر المعلم اللعبة في تكوين الرصيد اللغوي للتلميذ؟ أو حفظ أسماء الأشياء بطريقة عشوائية مثلا، ولهذا يمكن القول بأن ألعاب القراءة طريقة تعتمد على أدوات ووسائل يشارك فيها التلاميذ بإشراف المعلم لتعليم القراءة و تصبح في الأخير مهارة، ولهذا عنون

هذا البحث ب: **الألعاب القرائية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين السنة الأولى من التعليم الابتدائي (أنموذجا).**

ونحاول من خلال هذه الدراسة البسيطة الإجابة عن الإشكالية الأتية: **هل تسهم الألعاب القرائية في تنمية اللغة واكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي؟**

ولإزالة هذا الغموض لابد من الإجابة على التساؤلات الأتية:

ما الذي نقصده بالألعاب القرائية وماهي مهارة القراءة؟ وكيف يمكن للعب أن يؤدي إلى تعلم؟ وهل توجد علاقة بين كل من هذه الألعاب القرائية واكتساب مهارة القراءة؟.

يمكن أن نجمل الأسباب التي قادتنا إلى اختيار الموضوع في:

-لا يكاد يقل هذا الموضوع أهمية عن المواضيع الأخرى المطروحة في ميدان التعليم، بحيث يمكن لهذا الموضوع أن يعالج العديد من القضايا التي تخص تعليم مهارة القراءة وتنميتها خاصة، والتعليم عامة.

-الاستفادة من الدراسات السابقة، وإضافة قضايا ربما لم يركز عليها أصحاب الدراسات السابقة.

-الكشف ما إذا للألعاب القرائية دور في مساعدة التلاميذ على القراءة بطلاقة وتخطي الضعف القرائي.

وفي هذه الدراسة نسعى بها للوصول إلى أهداف محددة، بحيث أنه من اللازم إدراك المعلم السبل المناسبة التي تحقق حاجة المتعلمين في ميدان القراءة، وهي إتقان القراءة وممارستها بطريقة سهلة تفتح له الأفاق نحو علوم أخرى، كما أننا نسير نحو معرفة ما إذا كان التلميذ يتقبل طريقة التعليم باللعب؟ وكيف تعود على الحياة النفسية والمعرفية للتلميذ؟ والحالة التي نلجأ فيها إلى هذه الألعاب؟ كما نحاول معرفة الجو الذي يتفاعل فيه التلميذ مع المعلم ، وإبراز شخصية التلميذ وجعله عنصرا فعالا في العملية التعليمية التعلمية داخل القسم ، وتوفير عنصر المنافسة في مجال التعلم، كون أن هذا الأخير يزيد من فاعلية و حماس المتعلمين، وبالتالي تبدأ عملية تخزين المفردات والجمل بطريقة لا إرادية وعفوية، وهذا ما يميز طريقة التعليم باللعب عن غيرها من الطرائق التعليمية ، فكل مؤسسة تعليمية تحاول الأخذ بيد التلميذ لتحقيق غاية مفادها التعليم، لكن التعليم بدون قراءة كالطعام بدون ملح لأن القراءة هي الخطوة الأولى في التعليم سواء اللغة العربية أو اللغات الأجنبية، ففي كل الدول نلاحظ أن التعليم يبدأ من الحروف أولا لماذا؟ لأنها تعتبر الأداة الأساسية للقراءة أي تأتي القراء بعد إتقان الحروف، وهذا ما لاحظناه في المؤسسات التعليمية للسنة الأول من التعليم الابتدائي، حيث يتعلم التلميذ الحروف عن طريق الاستماع ثم عن طريق الألعاب القرائية، لأنها تساعده على الحفظ والتخزين كما ذكرنا سابقا، وبهذا نكون قد قدمنا جزءا من الإجابة على السؤال المطروح آنفا وهو هل يمكن للألعاب القرائية أن تنمي مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي وكذا المنهج السيميائي، أما المنهج الوصفي كان في الجانب النظري بارزا حيث قمنا بتتبع الظاهرة ودراستها من جانبها النظري والتعرف على ماهية الموضوع أي وصف الألعاب التربوية ونظرة شاملة حولها، ثم المنهج الوصفي يتخلله المنهج السيميائي للصورة في الجانب التطبيقي وذلك بدارسة قضية الألعاب القرائية في المدارس الابتدائية وتحليل أهم النتائج، لأن هناك العديد من المدارس التي لا تعتمد الألعاب القرائية وهذا راجع ربما لنقص في الوسائل الخاصة بألعاب القراءة، ومجموعة من الصور المفسر للعملية التي يتم بها اللعب في القسم إضافة تحليل وثيقة شكلا ومضمونا.

ولهذا قسم هذا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: (الجانب النظري)

يتناول هذا الجزء من البحث أهم المصطلحات المتعلقة بالقراءة والمفاهيم الإجرائية وقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث، حيث خصص المبحث الأول للألعاب التربوية وأهمية اللعب في حياة المتعلم عموما، أما المبحث الثاني تناول مصطلح القراءة واهميتها في تنمية الجانب اللغوي، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى طرائق تدريس القراءة ومراحل تعليمها.

الفصل الثاني: (الجانب التطبيقي)

خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية حيث قمنا باستقراء واقع الألعاب القرائية في المدارس الابتدائية ومعرفة أهم الوسائل المعتدة في تعليم القراءة، ثم توزيع استبيان يحوي مجموعة من الأسئلة على أساتذة السنة الأولى ابتدائي، وتحليل النتائج وفي الأخير خاتمة.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا واضحة جدا ولا يخفى على أحد ما جرى في العالم هذه السنة إثر ما أصابه من هذا الوباء، والذي كان حاجزا لي ولغيري في إنجاز هذه المذكرة خاصة الجانب التطبيقي الذي يستدعي الذهاب إلى المؤسسات التعليمية لإجرائه، كما صعب من اجل التواصل بالأستاذ المشرف بطريقة مباشرة إلا أن هذا لا يمنع من إنجاز ولو جزء منه بالاجتهاد والعمل، أما الجانب الأخر من الصعوبات المعروفة هو نقص المراجع وصعوبة الوصول إليها وتعدد وجهات نظر المربين وعلماء التربية وعلماء النفس تجعلنا أمام نتائج غير واضحة تتطلب البحث أكثر والوصول إلى نتيجة موحدة.

الفصل الأول

الألعاب وأثرها في عملية القراءة

(الجانب النظري)

الألعاب وأثرها في عملية القراءة:

تمهيد:

لا يخفى على أحد ما مدى أهمية القراءة سواء على الصغار أم الكبار، إلى أن هذه العملية لابد لها من اكتساب الوسائل التي تؤدي إلى إتقان القراءة، لذا يجب أن نمر بمراحل مهمة لتصبح لدينا طلاقة ونتجاوز بها الصعوبات، ومن بين القضايا التي تساعد على اكتساب مهارة القراءة هي الألعاب القرائية، التي تمثل جزء مهم لنشاط القراءة ففي المنهج التقليدي كان المعلم محور العملية التعليمية لذا كان يقتصر في تعليم القراءة على تكرار الحروف وحفظ الأسماء والجمل عن ظهر قلب، إلا أنه كانت نتائجه سلبية في التحصيل الدراسي للتلميذ حيث كان مجهوده يقتصر على الحفظ والاسترجاع عندما يطلب منه كالآلة لا تأتي بجديد وهذا راجع لنقص المفردات والعبارات، وهذا له دور سلبي على التلميذ إلا أنه وبعد الاعتماد على وسائل جديدة لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة، أصبح على التلميذ تكوين جمل جديدة لم يسمعا من قبل وهذا راجع للكم الهائل من الحروف التي اكتسبها وهذا ما يحاول المربون تحقيقه من خلال تعليم التلميذ عن طريق اللعب وفي هذا الفصل سنحاول توضيح ماهية الألعاب ومهارة القراءة وما العلاقة التي تجمعهما.

المبحث الأول: الألعاب التربوية

قبل أن نتطرق إلى معرفة ماهية الألعاب القرائية علينا أن نقف عند معرفة الألعاب التربوية التي يعتمدها المدرسون في المدارس الابتدائية للجيل الثاني الذي يسعى المربون إلى إيجاد أنجع الطرق لتحقيق التعلم من بين هذه الطرائق اخترنا اللعب وسنحاول معرفة أهميته في حياة المتعلم المدرسية.

المطلب الأول: تعريف اللعب لغة واصطلاحا

1- اللعب لغة

يعتبر اللعب في لسان العرب ضد الجد، لَعِبَ يلْعَبُ لَعِباً ولَعَّبَ وتلاَعبَ وتَلَعَّب مرة بعد أخرى، والتَّلْعابُ: اللعِبُ : صيغة تدل على تكثير، ورجل لاعبُ ولَعِبُ ولِعِبُ على ما يطَّرد في هذا النحو وتِلعابٌ وتلعابةٌ، تِلعابٌ وتِلعابةٌ، وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه.[1]

واللِعبةُ نوع من اللعب تقول رجل حسنُ اللِعبة بالكسر، كما تقول حسَنُ الجلسة، واللُّعبةُ جزم ما يلعب به كالشطرنج.[2]

---

[1]- ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب (ط1، بيروت: لبنان، دار صادر، 2000)،مج5، ص741.

[2] - المرجع نفسه، ص 742.

كما تعني كلمة اللعب عند أبو بكر الرازي من الفعل لَعب –اللَّغِبُ معروف واللَّعْبُ مثله لَعِب من باب طرب ولعِباً أيضا بوزن عِلْم وتَلَعَّبَ أي لَعِبَ مرة بعد أخرى ورجل تِلعابة بالكسر كثير اللعب والتَلْعَابُ بالفتح المصدر، ولعَبَ الصبي من باب قطع سال لعابهُ.[1]

ومنه نجد أن اللعب عند العرب جاء بمعنى: التكثير، والسخرية، والطرب، وكل ما يؤدي إلى الاستمتاع، أما اللعبة فهي ما يلعب به المرء كالشطرنج وغيرها.

اتفقت المعاجم العربية في تعريف اللعب بانه فعل يرتبط بعمل لا يجدي أو بالميل الى السخرية بل هو نشاط ضد الجد،[2] وجاء في القران الكريم بقوله تعالى: **وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا الأنعام(70)**

وجاء اللعب بمعنى الاستمتاع والتسلية على لسان اخوة يوسف لأبيهم قال تعالى: **أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. يوسف (12)**

ومنه نجد بان اللعب في القران الكريم يعني البعد عن الجد، وهو نوع من السخرية والطرب يُشعر الانسان بالراحة النفسية والسعادة أحيانا لما فيه من حركية ونشاط.

[1] –محمد أبو بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (ط1 مكتبة لبنان، 1986م، د.ت)، مج،1 ص 266.

[2] – محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، (ط5، عمان: دار المسيرة، 1430هـ– 2010م)، ص 33.

2-اللعب اصطلاحا

عرف أبو حامد الغزالي اللعب أنه حاجة مهمة لدى التلميذ في النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية .[1]

يرى أبو حامد الغزالي بأن التلميذ بحاجة للعب عموما لأن اللعب يؤثر في نموه الجسدي والحياة النفسية، كما يغطي اللعب حسبه الجانب المعرفي من خلال ذكره للعقل.

وما يدعم هذا القول تعريف سرحان الذي يرى ان اللعب هو حاجة مادية أو فيسيولوجية للطفل يكون فيها اللعب ضروريا لنموه وتطوره.[2]

كما عرف جود good << في كتابه ان اللعب نشاط موجه، أو غير موجه يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية، ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية، وأنه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويتصف بالسرعة>>.[3]

[1] – أبو حامد الغزالي، احياء علوم الدين، (دط، بيروت: دار الفكر، 1980ه)، ج7، مج 3، ص132.

[2] – زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، (ط 3، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 1433ه- 2012م)، ص27.

[3]– محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، (ط1، عمان: دار الكندي، 2005م)، ص16.

أول ما يتبادر الى الذهن ان العمل بطريقة اللعب << يكون بغرض التسلية و تمضية الوقت وهو اللعب غير الموجه و غير الهادف و لكن قد يكون اللعب موجها وهادفا وذا قيمة تربوية اذا ما استغل بطريقة صحيحة و هذا ما أكده جود>>.[1]

أما في قاموس علم النفس اللعب: هو نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر. ومنه نستنتج أن اللعب نشاط يمارس بطريقة فردية و أخرى جماعية، وهو نشاط انساني حر وخالص، يؤدي غاية الاستمتاع و حسب وقد يكون هذا النشاط حركيا أو ذهنيا.[2]

وهناك من قدم تعريفا شاملا لمفهوم اللعب من كافة جوانبه، مثل تعريف راندل وموررس الذين يريا أنه نشاط تنافسي محدد بقواعد لتحقيق أهداف خاصة، يعتمد على المهارة غالبا، وعلى الحظ في بعض الأحيان.[3]

[1] –ايمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجية التدريس الحديثة، (ط1، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، 1435هـ– 2014م)، ص 214.

[2] – محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، مرجع سابق، ص34.

[3] – محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، المرجع السابق، ص 7.

ومنه نلاحظ أن اللعب بدون هدف يعني التسلية والمتعة، الذي يمس جميع النواحي الجسدية والعقلية وكذا النفسية للشخص الذي يمارسه، سواء أكان فرديا أم جماعيا، كما يكون اللعب هادفا إذا استعمل لغرض تعليمي أو علاجي، فهنا يكون اللعب منظما وموجها.

المطلب الثاني: تعريف الألعاب التربوية

يعتبر اللعب شكلا من أشكال الفهم عند التلميذ، إنه العقل واللغة وهو يلعب يندمج في أدوار يعيشها في الخيال يوظف فيها قدراته الشخصية، ومهاراته، ومظاهر ذكائه، حيث يلاحظ، وينتبه، ويتذكر، ويتخيل، وهو بصفة عامة يحب اللعب بالألفاظ ويجد متعة في الاستماع، واللعب باستخدام اللعب التعليمية والحل، والتركيب، والاحجيات، واللعب الإيهام، وتمثيل الأدوار، واللعب الدرامي أفضل وسيلة لتنمية الاكتشاف والابداع لدى التلميذ.[1]

وتعد الألعاب التربوية نشاطا منظما منطقيا يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة ويتفاعلون معا لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقا ، ويؤكد صباريني و غزاوي على أن معظم الألعاب التربوية تعتمد في تحقيقها للأهداف المحددة للعبة على عنصر المنافسة بين الافراد أو بين مجموعة أخرى أو بين فرد ومحك أو معيار.[2]

[1]–د. محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،(ط 2، القاهرة: علم الكتب،1425هـ–2005م)،ص 11.

[2] – محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، مرجع سابق، ص 41.

وهذا ما أكده علي القبطان حيث يرى انها الأنشطة التي يؤديها التلميذ و يبذل فيها جهودا من خلال قوانين معينة تكون موضوعة سلفا و مرتبطة بموضوع الدرس.[1]

ويرى العقيلان أنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة، لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة، او هي نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حين يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق اهداف محدد وواضحة.

أما الألعاب التعليمية عند عبيد فهي نوع من النشاط الهادف، الذي يتضمن أفعالا معينة يقوم بها التلميذ أو فريق من التلاميذ في حصة الرياضيات، وفي ضوء قواعد محددة تتبع بفرض إنجاز هدف معين. [2]

هذا وقد أجرى عدد من الباحثين المهتمين في هذا المجال دراسات أظهرت نتائجها أهمية الألعاب التربوية في تحقيق التعلم، وأكدت على ان الألعاب التربوية تعد وسائل فعالة، وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم، واتجاهاته من خلال اكسابه المعارف والمهارات الدقيقة التي يستطيع من خلالها مواجهة واقع حياته العملية، ومن ثم تغيير اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية التي يتفاعل معها، كما يستخدم اللعب في المؤسسات التربوية بشكل عام وفي رياض الأطفال

[1] – علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الجابوري، (دط، عمان: وزارة التربية والتعليم 2008م)، ص09.

[2] – عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، (ط1، عمان: دار المسيرة، 1426هـ – 2005م)، ص56.

بشكل خاص، بهدف تنمية الصفات الإيجابية لدى الأطفال كالتعاون والمشاعر والطيبة، كما يستخدم كشكل من أشكال تنظيم التعلم وطريقة للتربية في الروضة وجميع النظريات التربوية الحديثة تؤكد على ان الأطفال ينبغي ان يتعلمو من خلال ممارسهم لنشاط اللعب، حيث انهم يتعلمون و هم يلعبون.[1]

توفر الألعاب التربوية أنشطة متنوعة لكي ينمو الفرد من جميع النواحي الجسمية والعقلية واللغوية والحركية والاجتماعية والانفعالية ... الخ، بالإضافة الى تنمية علاقات الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، فانه يمكن أن تساعد الفرد على النمو الى أقصى قدراته ومهارته، وأن نمو الفرد يزداد بزيادة عدد الألعاب التي يمكن ان نوفرها له، فكل لعبة يمكن ان توفر له خبرة تعليمية او مهارة معينة. [2]

قبل أن نخوض في العلاقة التي تجمع اللعب بالتعليم لابد من الإشارة إلى ما يلي:

تختلف الألعاب التربوية عن غيرها من الألعاب كونها منظمة ومقننة، تسعى لتحقيق هدف الدراسة، مع مراعاة عنصر المنافسة بين المتعلمين لما فيها من بذل جهد عقلي حركي، كما يمكن استخدام الألعاب في تعليم جميع المواد الدراسية ولا تقتصر على جانب وتلغي جانبا آخر، ونجدها

[1] – محمد احمد صوالحة، علم نفس اللعب، (ط6، عمان– الأردن: دار: المسيرة للنشر والتوزيع،1435هـ– 2014م) ص 208

[2] – زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، مرجع سابق، ص57.

في المؤسسات التربوية وكذا رياض الأطفال، لأنها تعمل على تغيير السلوك وتهذيبه بل وبناء شخصية التلميذ فمن اللعب يتعلم التلميذ دون أن يشعر.

أولا: علاقة اللعب بالتعلم وفوائده

يؤكد الكثير من المختصين استخدام الألعاب في التعليم، وأن باستطاعة الألعاب التفوق على الطريقة العادية من حيث النتائج في تحصيل المتعلمين في المواد الدراسية المختلفة، ذلك لأنها تعمل على إيجاد جو ديمقراطي في غرفة الصف، ولأنها تعرض المعلومات في جو أقرب للواقع بالإضافة الى انها تزيد من دافعية المتعلمين واهتماماتهم بحيث يتم تنفيذ النشاطات التربوية للعبة في جو يسوده المرح والتفاعل التام مما يؤدي الى زيادة فاعلية عملية التعلم.[1]

أكد محسن علي عطية في كتابه المناهج الحديثة وطرائق التدريس أن بياجيه jean piaget شدد على التعلم باللعب، ورأى ان التمثيل واللعب يكملان نمو التلميذ، فضلا عن أن اللعب يشكل مدخلا أساسيا لنمو التلميذ معرفيا اجتماعيا، وحركيا لما يوفر للتلميذ إمكانية تعرف الأشياء، وتصنيفها وإدراك المفاهيم، وتنمية القدرة لدى التلميذ على الكلام وتنمية مهارات الإتصال والعلاقات الاجتماعية والقدرة على الضبط الذاتي وتنظيم السلوك لمواءمة الأدوار المتبادلة بين اللاعبين،

[1] – عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، مرجع سابق، ص60.

والتعلم باللعب نشاط منظم هادف يبذله المتعلم، أو المتعلمون في ضوء محددات معينة لتحقيق أهداف محددة.[1]

لذلك يعتبر اللعب كأسوب تربوي تعليمي بعيد المدى للطاقة الإنسانية، ولذلك يذهب بعض العلماء المهتمين بالطفولة إلى أن من المفيد للإنسان أن يكون عمله هو هوايته، ,ان تكون هوايته هي عمله بمعنى أن الهواية، باعتبارها صورة مطورة للعب، ينبغي أن تكون مصدرا للكسب المادي ... [2]

وطريقة التعليم باللعب هي طريقة شيقة ومحببة للطلاب، لأنها تجمع بين التعليم والمرح وهي من انجح الطرق ولها عدة أنواع:

1- إقامة المسابقات بين الطلاب: بان يوقفهم أمام السبورة ويكتب على السبورة مجموعة من الحروف، ويكلف الطلاب بوضع أيديهم على الحرف الفلاني، ويبدأ المعلم بالتنقل بهم من حرف الى حرف ومن يضع يده على الحرف غير الحرف المراد خرج من اللعبة، ويأتي مكانه طالب اخر.

[1] –محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص176.

[2] –أحمد أرشدي الخالدي، أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1، الأردن– عمان: المغتز، 1431هـ– 2010م)، ص18.

2- لعبة الكلمات: وذلك بأن يعطي كل طالب بطاقة بها حرف، ومن ثم يذكر المعلم كلمات من ثلاثة حروف، ومن يوافق حرفه يقوم ويصف مكان به ثلاثة كراسي مرتبة، فإذا كان حرفه الأول جلس بالكرسي الأول، كأن يقرأ المعلم كلمة (سحب) يقوم صاحب الحرف (س) ويجلس بالكرسي الأول، وصاحب الحرف (ح) يجلس بالكرسي الثاني وصاحب الحرف (ب) يجلس بالكرسي الثالث، ويرفع الطلاب بطاقاتهم، حتى يقرأ كلمة (سحب) ثم يقرأها المعلم ويقرأ كلمة (حبس) بحيث يغير الطلاب أماكنهم ثم كلمة(سبح) ..... [1]

نلاحظ من هذه الدراسات أن التعلم باللعب حقق نتائج ملحوظة في التحصيل الدراسي، لأن المربين حاولوا الربط بين هواية التلميذ منذ الصغر وهي اللعب والعمل الذي يقوم به فإذا قام التلميذ بما يحبه سيحقق نتائج خيالية في تعلمه لماذا؟

لأن اللعب بالنسبة للطفل متعة لا تنتهي فقام العلماء بإسقاط ما هو محبب لقلب التلميذ على التعلم وبالتالي إشباع الحاجات العقلية ونفسية والحس حركية.

ثانيا:فوائد التعليم باللعب

- **الناحية الجسدية:** نمو العضلات وتنشط الجسم وإزالة الملل وتجديد النشاط.

[1] – أسماء محمدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، (ط1، عمان: دار ابن النفيس، 2019م)، ص86.

- **الناحية المعرفية:** الحصول على المعلومات وتعلم المهارات في جو من المتعة التلقائية وزيادة الدافعية للتعلم بفاعلية وأكثر من الطرق التقليدية
- **الناحية الاجتماعية:** بناء العلاقات الاجتماعية السلمية، وكيفية التعامل مع الأخرين وبناء الألفة مع الراشدين وفهم متطلبات الحياة
- **الناحية الخلقية:** تعلم مفاهيم الصواب والخطأ والعدل والتضحية وضبط النفس واحترام القوانين وتنمية الاتجاهات الجيدة وتغيير المواقف إلى الافضل
- **الناحية الإبداعية:** تجريب الأفكار والتخيل والابتكار وحل المشكلات
- **الناحية الذاتية:** إكتشاف القدرات الذاتية وارتفاع مستوى تقدير الذات والتعرف على القدرات والمهارات وتطويرها ذاتيا، وإشباع الحاجات لدى التلميذ وتعلم مهارات التنظيم

والضبط الذاتي عن طريق انتظار دوره في اللعب

- **فوائد علاجية:** تخفيف أعراض الكثير من الأمراض النفسية، كالتغلب على التوتر والقلق والخجل والانطواء و الحزن و علاج بعض حالات التوحد و صعوبات التعلم النمائي والحبسة.[1]

بالإضافة إلى أن اللعب:

– يوفر الظروف المثالية للتعليم ويعزز جودته.

[1] – عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، مرجع سابق، ص 58.

- يعتبر الشعور بامتلاك زمام الأمور عنصرا أساسيا لتعلم الطلاب من خلال اللعب

- يعزز التذكر عند المتعلمين.

- يسهل عملية التعلم دون وجود خوف أو وضع أي حواجز.

- اللعب نشاط ملائم لتطوير قدرات التلميذ.

- لا يفضل التلاميذ في اللعب، لأنه لا يوجد معيار محدد للصواب والخطأ.

- يستطيع المتعلم أن يعترض للإحباط عند عجزه عن تنفيذ ما يريده وهذا ما يؤكد إمكانية فشله في بعض النواحي في الحياة.[1]

تخاطب الألعاب جميع الحواس لدى الانسان السمع، البصر، اللمس، وهذا مايمكن المتعلمين من فهمها بسهولة كما تعمل الألعاب على اثارة مرح المتعلمين وتكسر الملل الذي يصاحب المحاضرات التقليدية عادة، وتعتبر الألعاب من اكثر الوسائل جذبا للانتباه الافراد، بالإضافة الى انها اكثر الوسائل التي يتفاعل من خلالها الافراد فيما بينهم، كما تعزز الالعاب ثقة الفرد بنفسه.[2]

[1] –ليزوود،سوروجرز،التعليم من خلال اللعب، (ط1، مصر: دار الفاروق، 2009م) ، ت: خالد العمري، ص63.

[2] –عثمان حمود الخضر، الألعاب التربوية، (د ط، الكويت: الابداع الفكري،2007م) ، ص13.

ثالثا: أنواع الألعاب التربوية

1- **الألعاب الحركية:** وهي تلك الألعاب التي تؤدي بحركات، وتتطلب مهارات حركية مثل: العاب الكرة، وألعاب الساحة والميدان، والركيب المكعبات والأشكال.

2- **الألعاب الفكرية:** هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها إعمال الفكر، كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو تمييز الكلمات الغريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلا، أو إكمال معادلات ناقصة، أو تركيب كلمات من حروف أو الفوازير، أو غير ذلك.

3- **لعب الأدوار**: وهي التي يجري فيها تمثيل أدوار في مواقف تعليمية معينة.

4- **ألعاب المحاكاة:** هي الألعاب التي يحاكي فيها المتعلم حركات أو أصوات يراد له أن يتعلمها.[1]

[1] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 339.

المطلب الثالث: الألعاب القرائية أنواعها وأهدافها

1-الألعاب القرائية:

تعتبر القراءة الأداة الرئيسية للانفتاح على معارف العصر الحديث، لذا لابد من اتباع أنجع الطرق وأكثرها فاعلية لتمكين التلميذ من تعلم القراءة وممارستها على النحو الأفضل وفي ضوء ذلك يستحسن تضمين المناهج والمقررات التعليمية الكثير من التمارين والأنشطة المتنوعة التي يجرى إخراجها أحيانا على شكل ألعاب مسلية تعطي الأبعاد والعناصر المختلفة لعملية القراءة.

كما تعد العاب القراءة التعليمية أسلوبا فعالا أثبت جدواه خاصة في الصفوف الابتدائية الأولى، ويعود الى انسجامها مع طبيعة وخصائص التلميذ العقلية الحركية في هذه الصفوف.[1] كما تندرج الألعاب القرائية تحت ما يسمى بالألعاب اللغوية، التي تسعى الى تعليم اللغة من خلال تعزيز وتطوير مهارة اللغة الأربعة: الاستماع، النطق، الكتابة، القراءة.

نجد في كتاب محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية تعريف ج جيبس G. Gibbs الألعاب اللغوية بانها نشاط يتم بين الدارسين متفاوتين أو متنافسين للوصول الى غاياتهم في اطار قواعد موضوعة، و هذه الألعاب كغيرها من الألعاب لكل منها بداية محددة و نقطة نهاية و تحكمها قواعد ونظم ... إلى جانب ما تزود به التلاميذ

[1] – راتب قاسم عاشور، محمد فكري مقدادي، المهارات القرائية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، (ط3، عمان: دار المسيرة، 1443هـ، 2013م)، ص311.

من خبرات حياتية في ترغيب الأطفال في الكلام، وتنمية كفاءتهم وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من الأدوات اللغوية ، حروف أو أسماء وأفعال.[1]

كما يمكن اعتماد ألعاب القراءة في تعلم اللغات أجنبية وهذا ما أشار اليه ناصف مصطفى عبد العزيز في كتابه الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، حيث يرى ان التلاميذ بإمكانهم أن يقرؤوا بلغتهم الأم، لكن ليس دائما فأحيانا لا يكون للغة الأم شكل مكتوب وأحيانا أخرى يبدأ التعليم الشفهي للغة الأجنبية أو اللغة الثانية في سن مبكرة، بحيث لا يمكن للتلاميذ إدراك ماذا يقصد بالقراءة، ومما لا شك أن تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما، ومن أبسط مواد ما قبل القراءة : القصة المصورة، التي يمكن فهمها بتتبع مجموعة صور من اليمين الى اليسار حتى أسفل الصفحة.[2]

إذن الألعاب القرائية جزء من الألعاب اللغوية، التي تسعى لتحقيق تعلم اللغة وإن كانت أجنبية، إلا أن الألعاب القرائية تكون أكثر فعالية في سن مبكرة حيث يمكن للتلميذ أن يجد متعة في تعلم المفردات وترديدها بشكل متكرر في المدرسة.

[1] – محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص 13.

[2] – ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الاجنبية، (ط1، الرياض: دار المريخ، 1403هـ – 1983م)، ص23.

1-1- أنواع ألعاب القراءة

*ألعاب التعرف على الحرف والكلمة والجملة.

*ألعاب التدريب على القراءة من اليمين الى اليسار.

*ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير.

*ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها.

*ألعاب التدريب على الاستيعاب والمفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير.[1]

1-2- أهدافها

* تدريب التلميذ على النطق السليم لأصوات اللغة عن طريق تدريب أعضاء الجهاز الصوتي لديه.

* تيسير عملية تعلم القراءة والكتابة.

* توفير جو صحي يساعد على الانطلاق والتحرر، والمبادأة الذاتية.

* جذب وإثارة انتباه واهتمام التلميذ طوال الوقت.

* التخلص من ظاهرة الروتين والرتابة، والخروج عن المألوف.

[1] – ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، المرجع نفسه، ص24.

* تنمية قدرة التلميذ على التحليل وتشخيص الحروف والمقاطع.

* تنمية قدرة التلميذ على القراءة.

* تنمية روح العمل الجماعي الفعال و النشط لدى التلاميذ .[1]

من خلال ما نلاحظه نستنتج أن الهدف الأسمى الذي نسعى لتحقيقه من خلال الألعاب القرائية، هو تعليم القراءة بأصوات ومخارج صحيحة للحروف، ثم الانتقال إلى بناء شخصية قوية، وسط عمل جماعي.

المطلب الرابع: دور المعلم في تسيير اللعب:

حتى ينجح المعلم في تنظيم وتوظيف اللعب في العملية التربوية ، لابد أن يكون المعلم أولا مقتنعا بأهمية استخدام الألعاب ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية المتنوعة، وتنمية النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية لدى المتعلمين، وإلا فإن أية محاولة من هذا القبيل محكوم عليها بالفشل التام، لذا يجدر بالمعلم أن يقوم بالأعمال التحضيرية الأتية:

- تحديد المبادئ السيكولوجية والتربوية التي يقوم عليها اللعب في المراحل التعليمية المختلفة، وبالأخص المرحلة الأساسية.

[1] – محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص 53.

- تحديد الأهداف النمائية المطلوبة لتطوير شخصية المتعلم بأبعادها العقلية، والانفعالية، والوجدانية، والجسمية.

- إستخدام الألعاب التي يمكن ممارستها في المرحلة التعليمية المحددة، والتركيز على الألعاب الجماعية القائمة على المنافسة والتعاون، ثم تصنيفها في إطار الأهداف التربوية المطلوبة.[1]

كما يمكن أن نلخص دور المعلم فيما يأتي:

– إختيار أكثر الألعاب صلة بالأهداف التعليمية.

– وضع السبل اللازمة لتوظيف اللعبة في خدمة الأهداف.

– وضع خطة ذات تصميم محكم لتنفيذ اللعبة.

– تحديد قواعد اللعبة بشكل واضح.

– توزيع الطلبة بين مجموعات بحسب طبيعة اللعبة والأدوار اللازمة.

– تحديد أدوار المشاركين في اللعبة.

– تنظيم بيئة التعلم.

– تشجيع الطلبة على المشاركة في اللعبة.[2]

– وأيضا إدارة اللعبة بالطريقة المناسبة، والتأكد من أن قواعد اللعبة مطبقة بالطريقة المناسبة.

---

[1] – محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية ،مرجع سابق، ص 45.

[2] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق ، ص 177.

- المحافظة على سلامة المشاركين.

- المحافظة على وقت البرنامج.

- التمكن من اللعبة التي تزمع تقديمها.

- التأكد من أن كل المواد المطلوبة للبرنامج سليمة وتم إحضارها.

- إختيار الألعاب المناسبة للمفاهيم المطلوب إيصالها، وتكييفها وفق الحاجة.

- إيجاد جو مناسب من الانفتاح والمرح أثناء البرنامج.

- المحافظة على نظافة وترتيب المكان.[1]

- حصر الألعاب الموجودة في البيئة المحلية والتعرف إلى أشكالها وأحجامها وألوانها والتعرف إلى أسعارها وكذلك الوقوف على الفائدة التي يمكن أن تؤديها.

- التخطيط لاستغلال هذه الألعاب وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وبناء شخصية الفرد المتكاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.

- تحديد المواد اللازمة للعبة وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.

- ابتكار بعض الألعاب الخاصة به أو اختيارها من كتب الألعاب التربوية المرتبطة بمنهاجه.

- اختيار الوقت والمكان المناسب لتنفيذ اللعبة.[2]

---

[1] – عثمان حمود الخضر، الألعاب التربوية، مرجع سابق ، ص 34.

[2] – د. زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، مرجع سابق، ص 31.

على المعلم ألا يكثر من مدح التلاميذ، لأن ذلك قد يصيب بعضهم بالغرور، لذلك يجب أن يكون التقدير مناسبا لنوع العمل الذي يقوم به المتعلم وإلا تكون فيه مغالاة، كما ويجب ألا يستأثر المتعلم ببعض المسؤولية مثل جمع الألعاب، ولكن ينبغي أن توزع هذه المسؤولية على الجميع للتقليل من عوامل الغيرة و الحقد في نفوسهم .[1]

لا يمكن للتلميذ أن يقوم بتطبيق الألعاب القرائية دون مرشد يأخذ بيده ويشرح له كيفية أداء وممارسة اللعبة، بل وعلى المعلم ملاحظة سلوك التلاميذ وتصحيح أخطائهم بشكل مستمر، كالاستماع إلى كيفية نطق الحرف وقراءته في جمل مختلفة وبالحركات المعروفة، وهنا يتحقق تفاعل دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية.

[1] – محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، مرجع سابق، ص 134.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

القراءة هي وسيلة للتعلم والتواصل بين الثقافات والحضارات المختلفة بين الشعوب، وتعتبر أيضا واحدة من أهم المهارات التي يتعلمها الإنسان، تلك المهارة التي تمكنه من تعلم العديد من المعارف وتوسيع مداركه.

المطلب الأول: تعريف مهارة القراءة لغة واصطلاحا

1- تعريف المهارة

1-1-المهارة لغة

المهارة من الفعل مهر المَهْرُ: الصّداق، والجمع مهور وقد مهر المرأة يَمْهَرها ويَمْهُرها وأمهرها، وفي حديث أم حبيبة :وأمهرها النجاش من عنده، ساق لها مهرها وهو الصداق، والمهارة: لحِذق في الشي، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به الساذج المجيد، والجمع مَهَرة، ويقال مَهَرْت بهذا الامر امْهَرُ به مهارة اي صرتُ به حاقاً، قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يَمْهَر مَهْراً ومُهُوراً ومَهارة ومِهارة.[1]

مهر(المَهْرُ) الصَّدَقُ وقد(مَهَرَ) المرأة من باب القطع وامهرها، والمَهَارَةُ الحذق في الشيء و قد مهرتُ لشيء امْهُرُهُ.[2]

[1] – ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة قرأ، مرجع سابق، ص 184.

[2] – محمد أبو بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (دط، مكتبة لبنان، 1986)، ص266.

المعنى اللغوي للمهارة هو الحذق والحذق هو إتقان الشيء، والقيام بالعمل بسهولة، والماهر هو الذي يجيد العمل.

1-2-المهارة اصطلاحا:

عرفت المهارة على أنها :< أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة والفهم وهذا الأداء يكون صوتيا أو غير صوتي، و الأداء الصوتي اللغوي يشمل القراءة التعبير الشفوي التذوق البلاغي و إلقاء النصوص الشعرية أو النثرية [1].

وغير صوتي فيشمل الاستماع، الكتابة و التذوق الجمالي، ، ولابد لهذا الأداء أن يتسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة و السلامة اللغوية، النحو، الصرف، الخط، إملاء مع مراعات العلاقة القائمة بين الألفاظ و معانيها.[2]

المعنى الاصطلاحي للمهارة هو أن يقوم الشخص بالعمل بدقة وإتقان مع السرعة وفي هذا التعريف إشارة للمهارات اللغوية وهي الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث.

[1]-ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، المرجع نفسه، ص 142.

[2]-الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (دط، بيروت: دار العلم للجميع، ج3، ص 300.

2-تعريف القراءة:

2-1-القراءة لغة:

جاء في لسان العرب في مادة قرأ ما يلي: قرأ يقرأ قرأنا وقراءة وقرأت الشيء قرأنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض... وقرأت القران لفضت به مجموعا أي ألقيته.[1]

عرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام مادة القراءة كما يلي:

<<قرأ: قرأ قرأة قرآنا، واقترأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه. وقرأ قراءة عليه السلام: أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه: قرأ عليه السلام، وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال أقرأه عليه السلام ...قارأ قراءة ومقارأة: شاركه في القراءة أو الدرس. أقرأه إقراء الرجل جعله يقرأ. وأقرأ السلام، أبلغه أياه. كأنه حين يبلغه سلامه، يحمله على أن يقرأ السلام ويرده، تقرأ: تفقه. استقر واستقراء فلانا: طلب إليه أن يقرأ. وقرأ الأمور: تتبعها لمعرفة أحوالها وخواصها....>>[2]

[1] - زين الدين الكامل الخويسيكي، المهارات اللغوية، الاستماع، القراءة، الكتابة و عوامل نموها عند العرب،(إسكندرية: دار المعرفة، 1429 هـ - 2008 م)، ص13.

[2] -د. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهارتها أنواعها، (ط1، دمشق: دار الفكر، 1428هـ- 2007)، ص 31.

وجاء في معجم الوسيط مادة " قرأ " جاء ما يلي < قرات كتاب > قراءة قرآن تتبع كلماته ونطق به ، وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت (حديثا) القراءة الصامتة ،والآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ ، فهو قارئ وجمعها قراء ، قرأة ، مقارأة ، وقراء شاركه القراءة اقترا القرآن والكتاب قرأه .... ،< القراء حسن القراءة >[1]

قال تعالى: «فإذا قراناه فاتبع قرآنه» (القيامة –18)

- و جاء في قاموس المحيط في فصل القاف في باب الهمزة : قراه و به قراءة و قرآن تلاه في القراءة و هي التلاوة »[2]

ومنه يقصد بالقراءة لغة، الجمع، والإلقاء، وتتبع الكلمات والنطق بما هو مكتوب والتلفظ به، والقراءة في القرآن هي التلاوة.

2-2 القراءة اصطلاحا:

- القراءة عملية فكرية وعقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.[3]

[1] – معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية،(ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،1426هـ – 2005 م)، مادة قرأ، ص 580.

[2] - الفيروز أبادي: قاموس المحيط، مادة قرأ، ص25.

[3] - عبد العليم إبراهيم، الموجة الفنية لمدرسي اللغة العربية، (ط1، القاهرة، دار المعارف)ص 18

وعرفها المفكر المصري " شحاتة "بقوله: «القراءة عملية تشمل الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه والرابط بين الخبرة السابقة ، وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات »[1]

- ومن خلال ما سبق نستنتج ان القراءة تقوم على ثلاثة ركائز وهي:

*المعنى

*اللفظ الذي تدل عليه

*الرموز المكتوبة

- و في ضوء المفهوم السابق وجد أن مهارات القراءة تتمثل في جانبين أساسيين: أولهما فيسيولوجي يستعمل في التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها صحيحة و السرعة في القراءة و ثانيهما عقلي و يتمثل في اكتساب ثروة من المفردات و فهم المعاني القريبة و البعيدة و استخلاص المغزى العام للنص و أخيرا التفاعل مع المقروء»[2]

كما أن القراءة: <<نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة، ومن التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة أن القراءة نطق رموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في

[1] - علي سامي الحلاق، المرجع اللغوي في تدريس اللغة العربية وعلومها، (دط، لبنان: شركة المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010م)، ص 178.

[2] - احمد صومام، أساليب تدريس اللغة العربية، (دط، عمان –الأردن: دار زهران، 2005م)، ص73

المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء..... كما أن القراءة هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي تمنح الدارس إمكانية التعامل مع الخطاب المكتوب في أبعاده المختلفة فهما وتحليلا وإنتاجا>>.[1]

من خلال كتاب سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، تعريفان للقراءة أولهما لنبيل حافظ القراءة على أنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا.

وثانيهما لجمال القاسم القراءة بأنها نشاط فكري وبصري صاحبه إخراج صوت، وتحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية ومن أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها.[2]

[1] - لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة، (ط1، الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، 1425هـ-2004م)، ص 20.

[2] - سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية،(ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013م)، ص18-19.

و يعرف محمد فضل الله القراءة بأنها عملية عقلية، وعضوية وانفعالية، يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية، وفهمها، ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات. [1]

[1] –سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، المرجع السابق،ص20

المطلب الثاني: أنواع القراءة وأهدافها

لقد أشار العديد من العلماء في تعريفاتهم للقراءة أنها نشاط عقلي، يقوم فيه القارئ بترجمة الرموز المكتوبة ويلتقطها الدماغ بواسطة تحريك العين، أو بواسطة النطق، وهما نوعين القراءة القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

أولا: القراءة الشفوية (الجهرية):

تعرف على أنها :« عملية تحويل الرموز المكتوبة الى رموز صوتية، عن طريق النطق مع حسن الأداء و الفهم، و هي تقوم على رفع الصوت و تحريك اللسان و الشفتين و تتطلب مهارات صوتية و إلقاء إحساس بالشاعر التي قصدها الكاتب .»[1]

ويذكر جيلنا أن القراءة كانت تعني له قراءة جهرية، وقد عدت القراءة مرادفة للتمرس على فن الإلقاء والطلاقة والفصاحة ولهذا كان المعلمون يهتمون بالمواضع التي يرتفع فيها الصوت وتلك التي كانت تنخفض فيها وسائل التعبير وما شابه ذلك واقترنت القراءة بإلقاء الشعر والخطابة.[2]

[1] – زكرياء إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية،(دط، السويس: دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، 2005م)، ص110.

[2] - حمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجيا عسر القراءة (الديسلكسيا)، (ط1، عمان: دار الثقافة، 2008م)، ص31.

1-أهداف تدريس القراءة الجهرية:

- ❖ تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- ❖ هي وسيلة المعلم أيضا في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء، وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة، كالمحاماة والتدريس والوعظ والخطابة وغيرها.
- ❖ تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
- ❖ في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من امتاع التلاميذ بها وخاص إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أوحوارا عميقا.[1]

- **مزاياها:**

• تعد القراءة الجهرية فرصة للتدرب على الأداء الصوتي وجودة النطق وتمثيل المعنى.

• تمنح القارئ الثقة في نفسه ، والقدرة على مواجهة الآخرين.

• تمكن القارئ من التعرف على الأخطاء الشائعة في المنطق ، وعلاجها.

• تعد مجالا للقضاء على الخجل والتردد والارتباك.

- **عيوبها:**

• تتطلب القراءة المجهرية وقتا وجهدا أكثر من القراءة الصامتة لأنها تراعي مخارج الحروف.

[1] -علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دط، القاهرة: دار الفكر العربي، 1467هـ- 2002م)، ص142.

• فيها نوع من الإزعاج والتشويش على الآخرين في بعض المواقف الاجتماعية.

• يكون فيها الفهم اقل من الصامتة لان القارئ يركز فيها على مخارج الحروف و مراعاة الصحة فيها.

ثانيا: القراءة الصامتة:

في القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة ، و العقل يترجمها، ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها فلا صوت فيها ، ولا تحريك للسان أو الشفتين.[2]

ومن هذا التعريف نستخلص بان القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة ،لانها تشتمل على نفس ما تطلبه القراءة الصامتة (التعرف البصري للرموز المكتوبة، و النشاط الذهني الشفوي لهذه الرموز المكتوبة ، و المعاني ، و يكون ذلك بالنطق و الجهر بهذه الكلمات ، لهذا اعتبرت القراءة الجاهرة أصعب من القراءة الصامتة.

ويعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوق، وتحليل، ونقد، وتقويم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية ويعد الفهم، العنصر الأبرز في القراءة الصامتة، وتمتاز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية، بعدد من السمات أكدتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان، حيث إنها تحقق جملة من الأهداف والأغراض، التي تتاح للمتعلم في القراءة الجهرية،

1- سعيد عبد الله لافي : القراءة و تنمية التفكير ط1 ، عالم الكتب (2006) ص: 15

وأبرزهذه الأغراض: زيادة سرعة المتعلم في القراءة، مع إدراكه للمعاني المقروءة، والعناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتا، يعوق سرعة التركيز على المعنى، كما أن القراءة الصامتة أسلوب القراءة الطبيعية، التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة.[1]

1-أهداف تدريس القراءة الصامتة:

- ❖ زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد الدراسية، حيث تساعده على تحليل ما يقرأ، والتمعن فيه.
- ❖ تنمي فيه الرغبة لحل المشكلات.
- ❖ تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله.
- ❖ تزوده بالحقائق والمعارف، والخبرات الضرورية في حياته.
- ❖ تعوده على الاعتماد على نفسه في الفهم، وحب الاطلاع.
- ❖ تراعي ما بين التلاميذ من فروق وقدرات، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه.[2]

[1] - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة،(ط1، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب،2011م)، ص 59-60.

[2] - المرجع نفسه، ص 60.

- **مزاياها:**

- تحرر التلميذ من الخجل والإحراج خاصة المصابين بأي مرض من أمراض الكلام لقراءة الصامتة نوع من أنواع المتعة فهي تكون في جو هادئ بعيدا عن الفوضى.
- التركيز على المعنى دون اللفظ بالتالي تساعد على الفهم والاستيعاب
- لا تحتاج القراءة الصامتة الى إعراب الكلمة وتشكيلها لأنها تحدث دون نطق كما لا تحتاج الى إخراج الحروف إخراجا صحيحا.

- **عيوبها:**

بالرغم من فوائد ومزايا القراءة الصامتة إلا أنها لا تخلو من العيوب ، فمن عيوب القراءة الصامتة نذكر:

- إنها تكون لدى القارئ مجموعة من العقد كالخجل والإحراج وعدم قدرته على مواجهة المواقف الاجتماعية ، أو الوقوف امام الجماعات.
- تؤدي أيضا الى شرود ذهني وقلة الانتباه والتركيز.
- إهمال القارئ لأهمية مخارج الحروف.
- عدم قدرة القارئ على مدى استيعابه وفهمه لما يقرا.

وبالمقارنة بين القراءة، الجهرية والصامتة، يظهر أن القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية، فهي عملية الربط بين النماذج المكتوبة والفهم، في حين أنالقراءة الجهرية، هي

طريقة (انظر وقل ثم أفهم)، تؤدى بطريقة آلية، فضلا عن أن ذهن الإنسان يتشتت بين أمور عديد في الجهرية، كما أن السرعة في القراءة تختلف بين القراءة الصامتة والجهرية فالقراءة الصامتة اكثر اقتصادا للوقت من الجهرية التي تكون مفيدة بالنطق إضافة إلى أن القراءة الصامتة تعد الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة وتمثل الطريقة الوظيفية التي يعتمد عليها القراء...[1]

وبهذا نستنتج أن لكل نوع من القراءة خاصية تفيد القارئ سواء كانت جهرية أو صامتة، والاختلاف الظاهر بين هذين الأخيرين يظهر في الوقت، فالصامتة أسرع والجهرية تمتاز بكونها بطيئة لكي يفهمها العقل.

المطلب الثالث: أهمية القراءة في تنمية الجانب اللغوي

ليست القراءة مجرد تكرار الأصوات والكلمات والجمل بطريقة ألية، وإنما القراءة عملية هادفة تستدعي منا الفهم والتمعن في معاني النص، وبالتالي تنمية اللغة للطفل، لذلك يمكن أن تتبع بعض الخطوات لتنمية مهارة القراءة.

- يعتمد المعلم على القراءة المعبرة التي تؤدي المعنى، وذلك بالاعتماد على حركات الجسم كتحريك اليد وتعابير الوجه والعينين.

[1] - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مرجع سابق، ص61.

- الاهتمام بالقراءة الصامتة، التي تتيح للتلميذ فهم النص، حيث يجب أن يبدأ التلميذ بفهم المعنى الإجمالي للنص قبل البدأ في القراءة الجهرية.
- تدريب التلاميذ على الفهم وتنظيم الأفكار، وكيفية استخراج الفكرة الأساسية من النص.
- العمل على معالجة التلاميذ الضعاف والحرص على إعانتهم مع إدارة المدرسة.
- العمل على تنمية حب القراءة في نفس المتعلم والإقبال عليها.
- أن لا يقتصر المعلم على القراءة داخل المدرسة فقط وإنما يطلب من تلاميذه القراءة المنزلية وكذا المكتبية.[1]
- تعد القراءة عملية دائمة، حيث يمارسها الفرد داخل وخارج المدرسة ولهذا اعتبرت أهم المهارات لدى الإنسان.
- تمتاز القراءة بالسرعة والسهولة والحرية وعدم الخضوع للزمان والمكان.
- القراءة تمكن الفرد من الاتصال بغيره بالرغم من بعد السافات الزمانية والمكانية، كما تمكن الإنسان من الخروج من بيئته المحدودة والتواصل مع غيره.
- القراءة هي وسيلة النهوض بالمجتمع وخاق روابط اتصال بين الشعوب، لما يقرأه الناس من صحف ورسائل وكتب.

[1] –جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة،(ط1، الأردن: دار صفاء، 1425هـ–2005م)، ص 126.

- بالقراءة يمكن التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع.
- كما تكمن أهمية القراءة في كونها عملية الانتقال الثقافي ونقل الفكر الإنساني والحضارات عبر الأجيال.[1]

كما تكمن أهمية القراءة في:

- تعمل القراءة على تنمية حصيلة المتعلم من مفردات والتراكيب الجديدة.
- تنمي القراءة قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة ، وكذلك نقدها والحكم عليها.
- تنمية الثروة الفكرية لدى المتعلم.
- تدريب المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.
- تكسب المتعلم المهارات القرائية كالسرعة والاستقلال في القراءة ، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى ، وتحديد أفكار المادة المقروءة.
- تنمي في المتعلم القدرة على التفكير والتخيل والإبداع.

[1] – عبد المنعم الميلادي، القراءة، (ط1، الأسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة،2007م)، ص12.

المبحث الثالث: طرائق تدريس القراءة ومراحل تعليمها

هناك العديد من الطرق لتعليم القراءة، إلا أن كل أستاذ له أسلوبه الخاص في إنجاح طريقة معينة وفق مراحل معينة، ولابد من تطبيق ألعاب مشوقة ومنشطة في كل مرحلة من امراحل تعليم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المطلب الأول: طرائق تدريس القراءة

أولا: الطريقة التركيبية:

تبدا بتعليم الجزئيات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها وأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر ولما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البد على المعنى.[1]

وتنقسم هذه الطريقة إلى:

[1] –علي احمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ،ص 147.

***الطريقة الابجدية**

***الطرقة الصوتية**

1- الطريقة الأبجدية:

تهتم هذه الطريقة بتعليم أشكال الحروف وأسمائها، فيكتب لهم المعلم مجموعة من الحروف، أو يرجع إليها مكتوبة في كتاب مبادئ القراءة، ثم يشير إليها واحدا واحدا وهو يذكر أسماءها وهم يرددون بعده هذه الأسماء ويكررونها حتى يحفظوها حفظا تاما، فإذا انتهى من مجموعة الحروف انتقل إلى غيرها حتى ينتهي منها جميعا، وأحيانا كان يستعين على تثبيت الحروف بتحفيظهم بعض العبارات اللحنة مثل: الألف لا شيء عليها، والباء نقطة من تحتها...[1] كما يستطيع الأطفال تعلم أغاني الأحرف الالفباء، ومطابقة الصور والأشياء مع الأحرف الأولى والقيام بألعاب لأصوات الأحرف، وهكذا يستطيع التلاميذ تعلم تمييز الحروف كتابة وصوتا واسما ومن ثم كتابة أسمائهم...[2]

تعد هذه الطريقة من الطرق التقليدية في تعلم الحروف، لأنها ترتكز على الحفظ والتخزين، كما أن هناك إشارة لتثبيت الحروف بالاستعانة بالأغاني والصور واللعب، لكن رغم وجود عنصر

[1] – عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود طرق تدريس اللغة العربية، (ط1، القاهرة،2005م)، ص204.

[2] – الحارثي إبراهيم أحمد، موسوعة القراءة والقرائية في جميع المراحل الدراسية، (دط، عمان–الأردن: دار المقاصد، 1436ه)، ص113.

التشويق في هذه الطريقة إلا أن هذه الطريقة أهملت المعنى و تعامل التلميذ كأنه ألة للتخزين الحروف والأسماء.

2- الطريقة الصوتية: (الأسلوب الصوتي)

تلتقي مع الطريقة الأبجدية في الأساس، ولكنها تختلف عنها في خطوة من خطواتها، وهي تعليم أسماء الحروف، فهي ترى أن الهدف من تعليم القراءة هو التعرف على الكلمات والنطق بها، وهذا لا يتحقق إلا إذا استطاع المتعلم أن يتعرف الأصوات التي تتركب منها الكلمة، ولكن هذه القدرة على التركيب لا تتطلب سوى معرفة أشكال الحروف، وأصواتها أما أسماؤها، فلا داعي لمعرفتها، لأن معرفتها قد تعوق المتعلم في أثناء تحليل الكلمة، والنطق بها، فمثلا إذا أراد من تعلم بالطريقة الابجدية (الأسلوب الهجائي) أن يقرأ (قلم) فإنه ينظر إلى الحرف الأول فيها، فإذا عرف شكله فإنه يحدده باسمه فيقول هذا قاف ثم يعود فيهمل المجهود الذي بذله في تذكر هذا الاسم، ويحاول أن يتذكر صوت الحرف ق فإذا تذكره انتقل إلى الحرف الثاني و فعل به ما فعله بالأول، و هكذا حتى ينتهي من الحرف الثالث، ثم يضم الأصوات إلى بعضها البعض، وينطق الكلمة كلها[1]... كما يطلق على هاتين الطريقتين اسم الطرق الجزئية لأن كلتيهما تبدأ بتعليم الحروف، وهي الأجزاء التي تتألف منها الكلمات، و قد يطلق عليها الطرق التركيبية نظرا لأن

[1]- أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، (ط1، عمان: دار ابن النفيس، 2019م)، 145-146.

العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ في تعرف الكلمة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها و حفظها من قبل.[1]

من مميزات هذه الطريقتين:

أنهما سهلتان بسيطتان، فالحروف محددة في شكلها، معروفة في عددها.

انمهما تتدرجان بالتلميذ تدرجا طبيعيا من الحروف ثم الكلمات ثم الجمل.

انهما تمكنان التلميذ من اتقان الحروف الهجائية وهو الأساس الذي يساعد القارئ على القراءة.[2]

أما عيوب الطريقتين كونها تبدأ بالأجزاء وتعويد التلميذ البطء في القراءة وعدم الاهتمام بالمعنى .

كما أنها تترك في التلاميذ عادات قبيحة في النطق و من ذلك مد الحروف دائما وهذه العادة تلاحق كثيرا من التلاميذ حتى المرحلة الإعدادية.[3]

لا تسايران طبيعة الإنسان الإدراكية حيث تبدأ كل طريقة من الطريقتين بالجزء وتنتهي بالكل وهذا مغاير لإدراك الإنسان للأشياء إذ يدركها ككل ثم يدرك أجزاءها بعد ذلك تطالبان

[1] – أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، مرجع السابق، ص 146.

[2] – عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص 277.

[3] – راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها، مرجع سابق ، ص 98.

التلميذ بإدراك أشياء لا معنى لها، على الأقل لدى المبتدئين في تعليم القراءة،[1] كما أن الحروف الهجائية ذا كانت لا تعني شيئا بالنسبة للطفل و لا ترتبط بأشياء لها معنى لديه ارتباطا طبيعيا، فإن ما يدل على ذلك أننا نجد عند بعض الأباء حين يريدون التحدث حول أمر من الأمور لا يريدون لطفلهم الصغير فهمه يلجؤون إلى تهجي الكلمات دون نطقها.[2]

نلاحظ في هذه الطريقة أنها تركز على الجانب الصوتي وكيفية نطق الكلمة فقط، ضنا منهم أن التلميذ في المراحل الأولى من التعليم يركز على ما يسمعه أكثر مما يتحدث و يقرأ إلا أن هذا قد يجعله يهمل شكل الحرف ومعناه مما يؤدي إلى الضعف القرائي.

ثانيا:الطريقة التحليلية

وتنقسم إلى:

أ- **طريقة الكلمة:** تعرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها، ونطالبه بأن يدرك شكلها ويحفظها، و بعد أن نتأكد من أنه قد حفظ شكلها تقدم له كلمة ثانية بنفس الطريقة، ثم تقدم إليه كلمة ثالثة ورابعة... و عندما يتكون لدى المتعلم قدر من الكلمات ندخلها في جمل نعرضها عليه... كما يمكن استخدام هذه الجمل أيضا في عرض كلمات جديدة لا إذا ما تكون عند المتعلم رصيد كبير من هذه الكلمات وأخذ يلاحظ أوجه الشبه

[1] - عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية،المرجع نفسه، ص 277.

[2] - علي احمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص153.

والاختلاف التي بينها انتقلت به الطريقة إلى المرحلة الثانية، و هي مرحلة تحليل الكلمة إلى العناصر التي تتألف منها و هي الحروف.[1]

ب- كما يمكن ترتيب الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغير مثل: يتعلم- عادل- دخل المدرسة، و بعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل:<< عادل دخل المدرسة>> و لو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ الكلمات بسرعة واستطاع أن يستمتع بخبر قراءة القصص السهلة منذ البداية، فطريقة الكلمة تبدأ من الكلمة، ثم تجريد الكلمة من الحروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة، ومن الكلمات الجديدة، تتكون الجمل القصيرة المناسبة... وطريقة الكلمة من أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى. [2]

مميزات طريقة الكلمة:

- الانطلاق من الكل إلى الجزء
- الكل له معنى
- محاولة تدريب التلميذ على التحليل

[1] – محمود رشدي خاطر وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (ط7، الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية، 1998م)، ص 150.

[2] – علي احمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ، ص 155.

- إنها تتماشى مع مفهوم القراءة في تعريف الكلمة و فهم معناها.[1]

ب-طريقة الجملة: تتفق هذه الطريقة مع طريقة لكلمة في الأساس و لكنها تختلف في تفسير معنى الوحدة الكلية، فهي ترى أن الوحدة الكلية ذات المعنى هي الجملة لا الكلمة إذ أن الكلمة المفردة يمكن أن يفهم منها أكثر من معنى ولا يتحدد معناها ويتضح المقصود منها إلا إذا وضعت في جملة أو وصف الموقف يترتب على الاختلاف في تفسير معنى الوحدات الكلية اختلاف في الخطوات السير في تعليم القراءة فبدلا من البدئ بعرض كلمة مفردة نجد طريقة الجملة تبدأ بعرض مجملة كاملة، وتطالبه بإدراك شكلها وفهم معناها و بعد التأكد من قدرته على تعرفها وفهم معناها تعرض عليه جملة أخرى و هكذا وتكون هذه الجمل مشتقة من خبرة المتعلم وتجاربه ومؤلفة من الكلمات التي يعرفها.[2]

من مميزات الطريقة التحليلية نجد:

1- تسهل عملية تعلم القراءة، لأنها تتماشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها

[1] – عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ، 278.

[2] – محمود رشدي خاطر وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مرجع سابق ، ص151.

2- إنها تستغل دوافع المتعلم وطاقاته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداداته.

3- اهتمامها بالمعنى منذ البداية، والاهتمام بالموضوع أثناء القراءة.

4- تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لما يقرأ كما تعود على التعرف على الكلمات من النظرة الأولى.[1]

وتتمثل عيوب الطريقة التحليلية في:

لا تساعد التلميذ على تمييز كلمات جديدة غير ما يعض عليه ومن الممكن علاج هذا العيب بتكرار الكلمات تكرارا كثيرا مع العناية بتحليلها إلى أجزائها، فذلك يساعد على قراءة الكلمات الجديدة التي تدخل فيها الحروف السابقة

تتشابه الكثير من الكلمات برسمها، ولكنها تختلف في المعنى وقد يؤدي هذا الى خطأ الطلاب في نطق بعض الكلمات، فيختلف المعنى.

قد يؤخر بعض المعلمين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف، فيضع ركن هام من أركان القراءة.[2]

[1] - علي احمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ، ص157.

[2] - راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها، مرجع سابق ، ص 90.

ثالثا: الطريقة التوليفية

وهي محاولة للجمع بين مميزات الطرق السابقة وسير تدريس القراءة بهذه الطريقة وفقا لما يأتي:

- يقدم المدرس إلى التلاميذ كلمات أو جملا مما هو مألوف لديهم صوتا ومعنى ومن هنا تبدأ بكل ذي معنى (الطريقة التحليلية).
- تكرر الكلمات والجمل بأصواتها وأشكالها (يقترن الشكل بالصوت إفادة من الطريقة الصوتية).
- تحلل الجمل إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى حروف بحيث يتم التعرف على كل حرف، اسما وصوتا، وذلك إفادة من الطريقتين الأبجدية، الصوتية.
- يدرب التلاميذ على تركيب بعض الحروف لتكوين كلمات، ثم يدربون على قراءة وتركيب كلمات لتكوين جملا.[1]

[1] – محمود رشدي خاطر وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة مرجع سابق، ص280.

المطلب الثاني: مراحل تعليم القراءة باستخدام ألعاب القراءة وغيرها

مرحلة التهيئة

مرحلة التعرف بالكلمات والجمل

مرحلة التحليل

مرحلة التركيب

أولا: مرحلة التهيئة:

يجب الاعتماد عليها في أول عهد التلميذ بالمدرسة أو عند كل درس يقدم إليه، وهذه المرحلة تستهدف إشاعة الطمأنينة في نفس التلميذ وهو مقدم على الجديد وإثارة الرغبة في نفسه نحو معرفته، وتشويقه إلى درس جديد، كما تستهدف التأكد من سلامة مخارج حروفه و من نمو معجمه اللغوي بما يضاف إليه من مفردات جديدة، كما تستهدف دقة الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشياء، ووجوه الاتفاق والاختلاف، و الصور وغيرها من الوسائل المعينة في ذلك، فيمكن للمدرس أن يوظف الصور التوضيحية المتضمنة في الدروس التي يعالجها، فيطرح على التلاميذ أسئلة يناقش من خلالها الصور وأجزاءها المختلفة، وهذا كله لتنمية مهارتي الفهم والنطق قبل تنمية مهارة القراءة، فمهارة القراءة تأتي في الدرجة الثالثة في ترتيب المهارات. [1]

[1] –محمود جلال الدين وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، (ط2، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2004م)، ص 68.

ومن أمثلة ذلك نجد:



يطلب المعلم من التلميذ اخباره بما يشاهده في الصورة مستعينا بالنص المنطوق الذي سمعه من قبل ثم يحاول استخراج جملة من كل الإجابات الصحيحة وكتابتها على السبورة.

ثانيا: مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

وفي هذه المرحلة يحاول التلاميذ الربط بين رموز الحروف المكتوبة وبين الأصوات المنطوقة فمن الأحسن أن تقدم تدريجيا للتلاميذ وفي هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:

- تكون الكلمات سهلة من مدركات التلميذ وعالمه مع تدريبه على المحاكاة

إضافة كلمات جديدة في كل درس جديد

- بناء جمل من الكلمات السابقة التي تعلمها التلاميذ وتدريبهم على قراءتها والنطق بها
- استعمال الوسائل المعينة التي تساعد على تثبيت ما يستعملونه

والغرض من هذه المرحلة هي تعويد التلاميذ على النطق بها والتفريق بينها، ويجب أن تكون الجمل في هذه المرحلة سهلة من حيث الألفاظ والتراكيب، و أن تكرر الكلمات المراد تعليمها في معظم الجمل وأن يكون لكل درس هدف في معرفة رسم حرف معين.[1]

يمكن استعمال ألعاب قرائية كثيرة في هذه المرحلة مثل: لعبة الحروف والكلمات حيث: يكتب المعلم كلمات على السبورة مثل: (حسان، درب، يلعب، قدر، هيام) ويطلب من الطلبة تكوين كلمة أو كلمات جديدة باستخدام الحرف الأول من كل الكلمات المكتوبة أمامهم، فيتكون منها الكلمة (حديقة) وهكذا من كلمات بديلة أخرى. [2]

لعبة الجمل المكتوبة:

حيث يطلب المعلم من الطلبة عدم النظر إلى السبورة و يقوم بكتابة جملة عليها وبعد انتهائه من الكتابة يسمح للطلبة بالنظر إلى السبورة لقراءة ما كتب عليها ثم يقوم التلميذ بتنفيذ مضمون الجملة مثل: يا خالد إغلق الباب=> فيقوم خالد بإغلاق الباب.[3]

يقدم المعلم جملة مثل: ذهبت مع أبي إلى منزل جدتي ويطلب من التلاميذ تلوين المفردات الموجودة في الجملة من خلال الجدول:

[1] – محمود جلال الدين واخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المرجع نفسه، ص69.

[2] – محمد، على حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص 64.

[3] – المرجع نفسه، ص 54.

جاء	أبي	مع
إلى	جدتي	ثم
منزل	ذهبت	عمي

ثالثا: مرحلة التحليل

يقصد بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، والكلمة إلى أصوات وحروف ويراد بالتجزئة أخذ صوت الحرف المكرر في كلمات متعددة والنطق به منفردا، كتجزئة عبارة، أبي صعد يلبس إلى كلمات : (أبي– صعد– يلبس) هذا تحليل أما أخذ صوت (ص) من (صعد) فهذا تجريد[1]، و تعتمد القراءة في هذه المرحلة على الرؤية البصرية وكذا الصوت المسموع لذا ينبغي أن تكون الصورة أول وسائل التدريب على القراءة ففي المرحلة التمهيدية نكثر من الصور التي يتعرف عليها التلميذ ويعبر عنها و يحسن تدريبه على التعبير عنها بجمل مفيدة ثم نكتب بعض هذه الجمل ويدرب التلميذ على نطقها بشكل سليم، ونختار منها الحرف المراد تجريده ونأتي به في أوضاع مختلفة في الكلمة وفي أوضاع مختلفة مع الحركات الثلاث ثم ننطقه. [2]

[1] – محمود جلال الدين وآخرون تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المرجع نفسه، ص 72.

[2] – المرجع نفسه، ص 69.

وإذا علمنا أن لكل لغة أنماطها الصوتية المميزة لها عن غيرها من اللغات ، فإن من الأهمية بمكان أن يهتم المعلم بمعرفة الطلاب لعلم الصوتيات الخاص باللغة العربية وعلى أهمية معرفة الطلاب لمخارج الحروف و ملاحظة صحة لفظ الكلمات ، و من الضروري التركيز على الكلمات الأساسية الجديدة في كل درس، حيث أن إثراء اللغة بما هو جديد و مهم لفهم النصوص الأدبية والعلمية.[1]

كما يتعلم الطلاب المطابقة بين صوت الحرف وطريقة كتابته ولنأخذ أحرف العلة مثلا الربط بين صوت حرف الألف وطريقة لفظه ورسمه كتابة والربط بين صوت الواو وطريقة لفظها أي حركة الشفتين وشكلها عند خروج صوت الياء ورسم حرف الياء كتابة.... عندما يتعامل المعلمون والطلاب مع الكلمات والأصوات فإنهم يبدعون بالأصوات والترميز لماذا؟ لأنه ببساطة بدون هذه المهارات النقدية لا تحدث عملية القراءة.[2]

وهنا يمكن الاستعانة بالألعاب السمعية و هي الألعاب التي تعتمد على الأذن حيث تساعد على سماع الاختلافات الدقيقة والبسيطة بين الحروف المتشابهة، مثلا الفرق بين صوت (ت) و(ط) وبعض الألعاب السمعية تساعد على اختزان الأصوات و حفظها، مع نمو الذاكرة الصوتية

[1] – إبراهيم أحمد الحارثي، موسوعة القراءة والقرائية في جميع المراحل الدراسية، (دط، عمان–الأردن: دار المقاصد، 1436هـ)،ص183.

[2] – المرجع نفسه، ص 37.

تصبح لدى المتعلم قدرة أسهل وأيسر على تذكر الألفاظ والأصوات المختلفة لأحرف الثمانية والعشرون، أما الألعاب البصرية فهي التي تساعد تذكر الأشياء التي شاهدها المتعلم حيث أن الذاكرة البصرية القوية ضرورية من أجل النجاح في القراءة كما تساعد هذه الألعاب على تذكر أكثر من ألف كلمة من حيث الشكل.[1]

لذا فإن للصور التي تصاحب الكلمات دخل في سرعة إدراك التلميذ لمدلول الحروف فإن وضع صورة الأسد عند الكلام على التجريد الألف و نطق مفردة في جملة مثل: (الأسد حيوان) ثم لفت نظر التلميذ التعرف على الكلمة ثم الجملة مع اختزان صورة كل منهما كي يتيسر له بعد ذلك نطقها وقراءتها ثم الكتابة.[2]

ومن بين ألعاب المرحلة التحليلية في الجانب السمعي: لعبو الحمام الطائر: تكون فيها استجابة سمعية للصوت: رفع اليد، اللافتة، علامة عند سماع الحرف في الكلمات المقدمة من طرف المعلم، لعبة السمكة: حيث يعتمد فيها على صورة السمكة.

[1] – محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم،(ط2،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1427هـ- 5007م)، ص 34.

[2] – محمود جلال الدين وآخرون تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص71.

أما الألعاب البصرية نجد: لعبة تقطيع الكلمات: أن يطلب المعلم من التلاميذ تقطيع الكلمة إلى مقاطع وهو ما يسمى بالتجزيئ المقطعي مثل: مُ/عَ/لِ/مٌ كما يستطيع استعمال الأيدي لتقطيع المفردة.

لعبة التصنيف: كأن يصنف التلاميذ في جدول الكلمات التي تتضمن الحروف المستهدفة مثل:[1]

سافر شاهر إلى القرية لمدة شهر واحد مستقلا السيارة التي أهداها له عمه أسعد الساكن في المدينة		
عائلة (س)		عائلة (ش)
سافر، السيارة، مستقلا، أسعد، ساكن		شاهر ، شهر

لعبة الصحفي: حيث يوزع المعلم كتب أو مجلات أو جرائد على المتعلمين ويطلب منهم البحث عن الكلمة التي تتضمن الحرف الجديد.

[1] – محمد، على حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مرجع سابق ، ص64.

رابعا: مرحلة التركيب أخر مراحل تعليم القراءة وهي مرتبطة بالمرحلة السابقة (التحليل) ويكون الغرض منها تدريب التلاميذ على استخدام ما عرفوه من الحروف والكلمات في بناء جمل وبناء الكلمات مثل أن نضع هذه الحروف أمام التلاميذ: (أ- ب- ي- ص- ع- د- ل- ب- س- خ- أ- ل- م- ع- أ- م) ... و هي الحروف لمكونة لعبارة أبي صعد يلبس و جلس خالي مع أمي، من خلال الحروف يستطيع التلاميذ تكوين كلمات إما جديدة أو نفس كلمات الدرس مثل (باب – علم – عدل).[1]

كما يمكن أن نطبق لعبة ضف إلى جانب زميلك: حيث يوزع المعلم مقاطع من كلمات على عدد من الطلاب، بحيث يحمل كل طالب مقطعا يثبت المعلم مجموعة الطلاب الذين يحملون المقطع الأول، وجعل الطلاب الذين يحملون المقطع الثاني يتحركون باحثين عن المقطع الذي يشكل مع المقطع الذي يحملون كلمة ذات معنى بعدها يقرأ التلميذان بطاقتهما ويقرأ أحدهما الكلمة.

بطاقات المقطع الأول	بطاقات المقطع الثاني
أر	مد
أخ	رع

[1] – محمود جلال الدين وآخرون تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق ، ص73.

خو	ع
أس	ذة
هر	جاء

التلميذ الذي يحمل المقطع (أس) يقف إلى جانب التلميذ الذي يحمل المقطع (رع) يرفع التلميذان بطاقتهما و يشكلان كلمة أسرع.[1]

لعبة أكمل بالحرف المحذوف: مثل:

....خل	دخل
....يارة	سيارة
....فور	عصفور
....فل	حفل

المطلب الثالث: الضعف القرائي عند التلاميذ

إن الضعف في القراءة هو من الأسباب الرئيسة في رسوب المتعلم في المرحلة الابتدائية وإذا قدر للمتعلم أن ينتقل من صف دراسي إلى ما هو أعلى منه بصرف النظر عن مستوى

[1] – محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مرجع سابق ، ص 87.

التحصيلي فإنه يواجه صعوبة استيعاب المنهج الجديد فتزداد المشكلة تعقيدا و أدى ذلك إلى وجود المتأخرين دراسيا.[1]

لا شك أن الظروف المنزلية تترك أثارها عند التلميذ، أن المشكلات المنزلية الكثيرة من شأنها أن تجعل التلميذ مضطرب النفس غير ثابت الوجدان أسباب جسمية كأن يكون التلميذ ضعيف السمع أو البصر أو ذا مشكلة في النطق أو غير ذلك من أمراض أو علل يعاني التلميذ منها، أسباب عقلية كأن تكون قدرات التلميذ العقلية أكبر مما يظهر في أدائه على الاختيارات المختلفة، وأسباب انفعالية كالعجز عن التكيف، وعدم الاستقرار الانفعالي ومشكلات أخرى، أسباب تعليمية و يرجع ذلك إلى طرق التدريس غير المناسبة، والمادة التعليمية غير المتدرجة في صعوبتها وغير ذلك من أسباب.[2]

1-أسباب الضعف القرائي:

ويمكن تقسيم أسباب الضعف القرائي إلى:

[1] – وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية، (دط، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 1428هـ- 2007م)، ص23.

[2] – محمود رشدي خاطر وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مرجع سابق ، ص140.

أولا: عيوب البصرية

يؤدي القصور في الجوانب البصرية إلى ضعف أو انعدام في القدرة على القراءة على الرغم من أن بعض الطلبة قد يستطيع القراءة بشكل جيد مع معاناتهم من القصور في الإدراك البصري، ولكن هؤلاء الطلبة أكثر عرضة لمشكلات القراءة ومن الصعب تدريبهم عليها ومعرفة الأسباب تعتبر ضرورية جدا للعمل على تصحيح نواحي القصور أو العيوب البصرية التي يعاني منها الطلبة حتى وإن كانوا لا يعانون من أي صعوبات في القراءة، وعلاج هذه العيوب يساعد على تعلم القراءة بشكل أفضل ويمكن التعرف على هذه العيوب البصرية من خلال التعاون بين البيت والمدرسة والمراكز الطبية المختصة، كما يمكن للمعلم ملاحظة الأعراض السلوكية الاتية: تقلص عضلات الوجه، مسك الكتاب قريبا من الوجه، التوتر أثناء النشاط البصري، إمالة الرأس للأمام، إمالة الرأس للخلف...

إن ملاحظة إثنين أو أكثر من هذه الأعراض، والتأكد من استمرارها بعد من مسؤوليات المعلم وعليه مناقشتها مع الأباء والإدارة المدرسية وطبيب المدرسة. [1]

هذه أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف في القراءة، حيث لن يتمكن التلميذ من معرفة أشكال الحروف وكيفية كتابتها بشكل سليم، هذا الأمر يسبب للتلميذ عدم الإرتياح وربما ترك

[1] – فتحي ذياب سبيتان، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الأسباب والحلول، (ط1، الأردن– عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع،1431هـ– 2010م)، ص 96.

الدراسة، لذا على المعلم والأسرة أن تنتبه لهذه الأمور وإيجاد حلول مناسبة لها، فالتلميذ إذا لم يتعلم القراءة لن يتمكن من تعلم أي مادة أخرى.

ثانيا: العيوب السمعية

كشفت الدراسات والبحوث العلمية عن ارتباط مباشر بين ضعف القراءة والقصور السمعي، ويمكننا معرفة مدى أهمية سلامة القدرات السمعية إذا علمنا أن كل طفل يتعلم القراءة معتمدا على ما استوعبه واستخدمه من لغة تأثرت بدورها بما سمعه من مفردات وتراكيب لغوية، ويجب أن تتذكر أن معظم طرق تدريس القراءة في المرحلة الأولى تعتمد بدرجة كبيرة على ما يعطيه المعلم من تعليمات وتوجيهات شفوية، وعلى ذلك يفقد التلميذ الذي لا يسمع جيدا كثيرا مما يتمتع به غيره من الطلبة ذوي القدرة العالية سمعيا، وذوي العادات السليمة في الاستماع والتركيز، وقد يلاحظ المعلم السلوكات التالية:

- عدم الانتباه في أثناء الأنشطة التي تتطلب الاستماع.
- تكرار عدم الفهم أو إساءة الفهم للتعليمات الشفهية الصادرة له في مجال التدريبات الشفوية على التراكيب اللغوية.
- توجيه إحدى الأذنين، أو إمالة الرأس للأمام تجاه المتحدث عند الاستماع إليه.
- تركيز النظر على وجه المتحدث أو اتخاذ وضع في الجلسة مشحون بالتوتر أو التحفيز اثناء عملية الاستماع.

- الالتزام بنبرة واحدة عند التحدث أو النطق الكلمات بطريقة غير صحيحة أو على نحو غير واضح.[1]

كما يلعب الاستماع دورا مهما في عملية التعليم، حيث تعد مهارات الاستماع من المهارات الحيوية لدى تعليم التلاميذ بخاصة وذلك لأنه يتم الاعتماد على هذه المهارات بصورة مكثفة في التعليم والتواصل داخل الفصل، ومن هنا نجد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يوصفون بعدم قدرتهم على مسايرة زملائهم في التعليم داخل الفصل الدراسي، وأنهم لا يحققون مستوى تعليمي يتناسب وما يمتلكونه من طاقات وقدرات، هذا إلى جانب ما يتسمون به من قصور في المهارات الاجتماعية و بخاصة داخل الفصل الدراسي واللغة المقروءة، ولأن القراءة تمثل النظام اللغوي الرئيسي الثالث الذي يتأثر بالاستدخال المشوه لما يتم سماعه، فإن الاضطراب السمعي يؤدي إلى تخزين مشوه للكلمات، وهو ما يؤدي إلى صعوبة في القراءة.[2]

كما نجد أن الاستماع شديد الارتباط بالفهم، وضعيف السمع ضعيف الفهم ولن يستطيع إكمال حديثه وتعلمه، حيث يرى الدكتور كامل محمود ناقة في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أن الفهم في الاستماع لا يعني أن يسمع الإنسان كل ما يقال من كلمات وعبارات ويفهمها

[1] – فتحي ذياب سبيتان، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، المرجع نفسه، ص 98.

[2] – السيد عبد الحميد سليمان، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، (ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2013م)، ص78.

تماما، إذ قد يسمع كلمات وعبارات كثيرة ولا يفهمها وهنا يرتبك ويفقد القدرة على متابعة الحديث، مع أن هذا الأمر طبيعي في الاستماع يمكن التغلب عليه بتمكين المتعلم من مهارات التركيز على المعنى العام في الحديث لا التفاصيل خاصة في المراحل الأولى.[1]

ثالثا: صعوبة النطق

افتقار الطلاقة، والبطء في القراءة، والأداء غير المعبر عن المعنى وضعف القدرة على الفهم والاستيعاب، والعجز عن التعبير الشفوي عما فهم واستوعبه،[2]

ترى ابتسام محفوظ أبو محفوظ كتابها المشهور المهارات اللغوية ، أن الكلام مهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم في اللغة بدقة... أما الكلام فهو ما يصدر من الإنسان

[1] - كامل محمود ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أسسه –مداخله –طرق تدريسه، (ط 9، المملكة العربية السعودية– مكة: جامعة أم القرى، 1405م– 1985م)، ص121.

[2] – راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها، مرجع سابق، ص 176.

من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان و تعبر عن نفسه. [1]

نستنتج أن المهارات اللغوية مرتبطة ببعضها البعض رغم اختلاف ترتيب اكتسابها فالعيوب البصرية تؤثر على مستوى الكتابة، و خلل الاستماع يؤثر على النطق وضعف النطق يؤدي إلى التخلف القرائي وهكذا هذا التسلسل المنطقي في المهارات اللغوية يدفع إلى تعلم اللغة مهما كان نوعها لغة الأم كانت ام لغة أجنبيه ، إذن تعلم اللغة مرهون باكتساب مهارات تعلمها والقراءة هي الجزء الأهم في المهارات لذا فإن العجز القرائي لا يؤدي الى تعلم اللغة.

رابعا: العوامل العصبية

تشمل الصعوبات الناتجة عن الأعصاب أمرين أساسيين:

أولا: إصابة أي جزء من المخ أو توقف نموه أو أدائه لوظيفة قبل الولادة أو بعدها ثانيا: تفضيل استعمال عضو على أخر في القيام بأوجه النشاط الجسمي، ومهما كانت العوامل التي تسبب ضعف القراءة فإن من الواجب عند دراسة مشكلات الطلبة أن تشمل هذه الدراسة تفضيل التلميذ استخدام عضو على أخر مثل: تفضيل استخدام إحدى اليدين في جهتين مختلفتين من الجسم ولهذه الظاهرة علاقة بالضعف القرائي، فقد نرى بعض التلاميذ لا يدركون وجود نظام

[1] – ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص18.

واحد لتتابع حروف الكلمة فهي أحيانا في اتجاه اليمين و أحيانا في اتجاه اليسار، ويؤدي ذلك ميل التلميذ عكس التتابع الطبيعي لحروف الكلمة عند القراءة.

خامسا: العوامل العقلية

أثبتت الدراسات أن هناك ارتباطا بين مهارة القراءة والذكاء، غير أنه لا يمكن الاعتماد على درجة النمو العقلي وحدها في تحديد مدى إتقان الطلبة لمهارة القراءة أو معدل الذكاء، فكل منهما يتأثر بعوامل أخرى تجعل من عمليات قياسهما بدقة أمرا صعبا للغاية، ومع ذلك فإن التشخيص الدقيق للعجز القرائي وتحديد العلاقة بين الذكاء ودرجة مهارة القراءة من الأمور المهمة.[1]

كما ترتبط القدرة العقلية بتحصيل القراءة بمعاملات كبيرة جدا، وتعد القدرة العقلية أهم عامل يرتبط بالتقدم في القراءة وأثبتت دراسة رشوان أن هناك علاقة دالة موجبة بين القدرة العقلية، ومستوى أداء التلاميذ في القراءة الصامتة، فالقراءة نشاط عقلي ينطوي على استخراج المعنى من المادة المطبوعة، واجراء عملية تمثيل لهذا المعنى فيما يختزنه الفرد من معلومات وعلى هذا فالقراءة عملية لا تنفصل عن التفكير.

[1] – فتحي ذياب سبيتان، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، مرجع سابق ، ص 100.

ويؤكد عبد الله على التأخر القرائي أكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الذكاء المنخفض منه بين التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع. [1]

2-طرائق تحسين الضعف القرائي

يمكن أن نجمل بعض حلول لتخطي الضعف القرائي فيما يلي:

- الاهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ البداية، والوقوف على أخطائهم وتصحيحها.
- تنويع طرائق القراءة والاهتمام بإثراء المنهاج وإجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للطلبة ورسم خطة علاجية للضعف.
- مراقبة الحالة الصحية للطالب والاتصال بأهله في حالة وجود طارئ ما والتواصل معهم.
- التأليف وفق شروط توافق ميول التلميذ و قدراته العقلية واللغوية، والتنويع في موضوعاتها مع مراعاة رأي المتخصصين وأصحاب المجال.[2]

[1] محمود جلال الدين وآخرون تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق ص100.

[2] – هاني إسماعيل رمضان وآخرون، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، (ط1، مصر: المنتدى العربي التركي، 2018)، ص 199.

كما يمكن اعتبار الألعاب القرائية طريقة من الطرائق المعتمدة في علاج الضعف القرائي لما فيها من حركية وتخمين، كما أنها تؤثر على الجانب النفسي للطفل وهذا ما سنراه في الجزء الثاني للبحث.

خلاصة الفصل الأول:

قد يبدو للبعض أن عملية التعليم ليست صعبة وما لاحظناه من خلال الجزء الأول من المذكرة، هو أن التعليم لا يركز على الجانب المعرفي للتلميذ، حتى وإن كانت المناهج التقليدية تجعل من المعلم محور العملية التعليمية إلا أنها لم تهمل الجانب النفسي للتلميذ لأنه قامت بتعليم التلميذ القراءة في المراحل الأولى نجد بأنها استخدمت الألعاب في التعليم غير أنها تكاد تكون معدومة، لكن بعد التقدم الذي شهده التعليم أصبح للعب دور كبير في تعليم كل المواد سواء الرياضيات أو اللغة العربية بل ولم يقتصر استخدام الألعاب التربوية في التعليم مهارة القراءة فقط بل تعدى ذلك إلى المهارات اللغوية الأخرى كالاستماع والتحدث والكتابة أيضا، وهي ما تسمى بالألعاب اللغوية التي كانت الألعاب القرائية جزءا منها، ليس هذا فقط وإنما ساعدت الألعاب القرائية على تخطي الضعف القرائي وتصحيحه من خلال مراعات الجوانب النفسية والاجتماعية، وكذا التنويع في طرائق التدريس واللجوء إلى ما يخدم التلميذ في السنوات الأولى كاللعب وغيرها من الطرق التي تخلق التشويق والمنافسة في نفس المتعلمين، وعليه أثبت علماء التربية أن الألعاب تؤثر في التعليم ككل بالإيجاب وهذا ما أدى بهم لتعميمها في تعليم المواد الأخرى، ولهذا يمكن استنتاج مجموعة نقاط أهمها:

- تعد الألعاب التربوية جزء من حياة التلميذ إذ يمكن استثمارها في تعليمه وإنماء مهاراته

- طريقة التعليم باللعب لها فائدة على الجانب الجسدي والنفسي والمعرفي والعلاجي وكذا الاجتماعي للمتعلمين.

- المعلم والمتعلم لكل منهما دور فعال في القسم، حيث يقوم المعلم بإدارة اللعبة والحرص على عدم وقوع التلاميذ في الخطأ، وما على التلاميذ سوى تطبيق اللعبة كاستجابة لمعلم وبهذا يكون تفاعل بين المعلم وتلاميذه في العملية التعليمية.

- لا يمكن الاعتماد على الألعاب القرائية فقط في تعليم القراءة وغيرها من المهارات، إنما لابد من المرور بمراحل واستخدام طرائق لتصبح القراءة مهارة.

- القراءة عملية ذهنية، تحتاج إلى فك الرموز المكتوبة لفهم مقصد الكاتب.

- القراءة عملية هادفة تنمي الجانب اللغوي، وتعزز الأفكار.

- القراءة وسيلة لبلوغ المعارف وتبادل الثقافات.

- هناك نوعان من القراءة، الجهرية والصامتة وكل نوع له هدف معين، حيث أن القراءة الصامتة تمتاز بالسرعة والفهم، في حين القراءة الجهرية تركز على تعلم الأصوات وإدراك مخارج الحروف.

- يمكن تخطي الضعف القرائي، بمعرفة السبب الذي أدى لذلك ثم نلجأ إلى العلاج وحسب رأي يمكن أن نقول إن الألعاب القرائية نوع من أنواع علاج هذا الضعف، بحيث يشارك المريض اللعبة معا زملائه مما يزيد ثقته في نفسه، وتخطي هذه المعضلة.

وبالتالي نجد أن هذا الجزء يقدم جزء من الإجابة على سؤال الإشكالية أي ما يثبت أن الألعاب القرائية تؤثر في عملية القراءة، لكن هل يمكن للتلميذ إتقان القراءة وتحويلها إلى مهارة سوف نجيب على ذلك في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الألعاب القرائية ووسائل تعليم القراءة

للسنة الأولى ابتدائي

(دراسة ميدانية)

الألعاب القرائية ووسائل تعليم القراءة للسنة لأولى ابتدائي

تمهيد:

لكل علم أدوات وتقنيات خاصة لتحقيق الهدف المنشود، فلا نكاد نجد علما إلا وخلفه كم من العمليات والخطوات التي تؤدي إلى نتائج مرضية، ففي الرياضيات مثلا لا يمكن للشخص ما أن يصبح ماهرا في حل المعادلات إلا بمعرفة الأعداد و القواعد الخاصة لحلها، لينتقل من حل المسائل البسيطة إلى المسائل الأكثر صعوبة ليصبح في الأخير حلها مهارة، وكذلك الأمر بالنسبة للعلوم الأخرى ففي اللغة العربية تعتبر القراءة مهارة من المهارات اللغوية، التي يجب للمتعلم إدراكها بل وإتقانها، وهذا الأمر لا يكون إلا باجتياز خطوات و اعتماد وسائل معينة. وكان جل اهتمامنا في هذه المذكرة على ما يسمى بالألعاب القرائية، التي أصبحت اليوم سبيلا لتعليم القراءة وإتقانها منذ الصغر، وما لاحظناه في هذا الجزء من المذكرة أن مهارة القراءة لا تنفرد عن غيرها من المهارات اللغوية الأخرى، كمهارة الاستماع مثلا لها دور هام في تعليم وتعلم القراء، فكلما كان الوعي الفونولوجي للتلميذ حاضرا داخل القسم كلما كانت نسبة تخزين الكلمة صحيحا شكلا ونطقا، كما أن التلميذ في المراحل الأولى من التعليم يستخدم الجانب السمعي والبصري بشكل كبير، وأكبر دليل على ذلك أننا نجد التلميذ في بعض الأحيان يتذكر شكل الكلمة دون صوتها والعكس صحيح وهذا راجع إلى حضور إحدى الحاستين وغياب الأخرى فمن السهل على الأساتذة في هذه المرحلة تزويد المتعلم بكل ما يحتاجه لتعلم أي مهارة وهذا بالنسبة للغات كلها ولا يقتصر

على اللغة العربية لوحدها، لكن الألعاب القرائية لا تمس حاسة السمع أو البصر وإنما هي تأثر على الجسد كله وتستدعي العمل بكل الجسم هذا ما ينشط الدورة الدموية للتلميذ مما يبحث فيه الحيوية والنشاط ثم يحرك كيانه بالسعادة والتشويق وهو الجانب النفسي، وينمي الجانب المهم وهو الجانب المعرفي في تخزين أسماء الأشياء والأفعال و تركيب الجمل وتفكيكها وبالتالي الطلاقة في القراءة والتخلص من الضعف القرائي أو مشاكل أخرى في عملية القراءة، وفي هذا الجزء من المذكرة سنقدم مجموعة من الألعاب التي حتى وان كانت مرهقة للأستاذ وتتطلب جهد إلا أنها تعود للتلميذ بالمنفعة، ولن تكون الانطلاقة مباشرة من الألعاب وإنما سنرى كيف يساعد الاستماع في تعليم التلميذ القراءة ثم استخدام ألعاب القراءة لتعزيز ما تعلمه التلميذ من النص المنطوق، والذي سيكون أهم مرحلة قبل تطبيق وسائل أخرى كما قمنا بتوزيع استمارات على مجموعة من المعلمين في السنة الأولى من التعليم الابتدائي التي تحوي مجموعة من الأسئلة، الهدف منها علمي بحت ، حيث نسعى وراء الوصول إلى حقائق يقينية لإثبات فرضية وحل إشكال، وعليه قسمنا هذا الفصل المسمى بالألعاب القرائية ووسائل تعليم القراءة المتفرع إلى مبحثين أما الأول فكان حول ألعاب قرائية ذهنية التي تتطلب استخدام العقل وألعاب قرائية حركية التي يعتمد فيها التلميذ على حركة الجسم، أما المبحث الثاني نتائج الاستبيان و تحليلها لإثبات صحة الفرضية.

❖ منهجية الدراسة الميدانية:

يعتبر اختيار المنهج الذي يتلاءم وطبيعة المشكلة المراد دراستها، أمرا بالغ الأهمية لذا ترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث باعتباره أسلوبا عن أساليب البحث.

وبما ان دراستنا تركز على أثر الألعاب القرائية في تنمية مهارة القراءة، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي والمنهج السيميائي للصورة ولو كان بنسبة قليلة اما الوصفي التحليلي وهو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص علاقتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة، والمنهج التحليل السيميائي يعتمد على الصورة ومحتواها.

❖ هدف الدراسة:

إن الهدف المرجو من هذه الدراسة هو:

- معرفة إلى أي مدى تؤثر الألعاب القرائية في مهارة القراءة وهل تستطيع الألعاب إكساب المتعلم لغة
- معرفة أكثر الألعاب التي يتفاعل معها المتعلم
- معرفة ما إذا كانت الألعاب القرائية تستخدم في المراحل الأولى فقط من التعليم، أم يمكن استخدامها في مراحل متقدمة.

❖ **مجال وحدود الدراسة:**

يمكن حصر حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود المكانية: انحصرت الدراسة على مستوى ولاية المدية (بلدية المدية) بالضبط مدرستي حميدي توزوت الكائن مقرها بعين الذهب، ومدرسة تعشاش بركان للبنات في الداميات.

2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2020/2019 من أواخر شهر فيفري إلى بداية شهر مارس.

❖ **العينة المختارة:**

تتمثل العينة التي أجريت عليها الدراسة في تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، اعتمدنا في ذلك على قسمين، قسم في مدرسة حميدي توزوت مختلطة (ذكور وإناث)، وقسم في مدرسة تعشاش بركان للبنات فقط.

❖ **أدوات البحث:**

وقد اعتمدنا في دراستنا للموضوع على:

1- الحضور الميداني داخل أقسام السنة الأولى ابتدائي.

2- توزيع الاستبيانات على معلمي السنة الأولى ابتدائي وإعادة تجميعها وتحليل نتائجها.

المبحث الأول: الألعاب القرائية ووسائل تطبيقها

تمهيد:

لقد قمنا بزيارة مدرستين في ولاية المدية ووجدنا بأن الألعاب القرائية ترجع إلى جهد المعلم أي كل معلم له ألعاب خاصة به ومن إنتاجه يعرضها على تلاميذه في أخر أيام الأسبوع أي حصة الألعاب القرائية تجرى يوم الخميس صباحا على الساعة 8:00 إلى 10:15 أو من 10:15 إلى 12:00 لمدة 45 دقيقة، إلا أنه كل مدرسة تختلف عن غيرها في هذه الألعاب بل كل معلم يختلف عن غيره في أسلوب تطبيقها لأنها تتطلب وسائلا وطرائقا قد تتوفر عند البعض وتغيب عند البعض الأخر، كما قد نجد بعض المدارس تستخدم ألعاب ذهنية لوحدها كالأحجيات و إكمال الفراغات، ومدارس أخرى تستخدم ألعاب حركية كالقفز والتصفيق و أخرى تستعملهما معا ذهنية وحركية.

المطلب الأول: ألعاب قرائية ذهنية

يقصد بالألعاب القرائية الذهنية، الألعاب التي يعمل فيها التلميذ التفكير والتخمين، كما يستبعد فيها الجانب الحركي كالجري والقفز والصعود إلى السبورة، لأنها عادة تكون في أوراق يجتهد في وضعا المعلم ما تسمى بورقة الحروف والتي ينجزها التلاميذ داخل القسم مع المعلم أو ورقة التقويم التي تكون في أخر الأسبوع، كعمل منزلي ثم يصحح داخل القسم.

مدرسة حميدي توزوت

ينطلق المعلم من فهم المنطوق أي أن هذه الألعاب تبنى على هذه النصوص المنطوقة التي يقرأها المعلم على التلاميذ في الغالب، ثم يحاول شرحها للتلاميذ باستعمال تعابير الوجه وحركات اليد والجسم حسب معنى النص وهكذا يشكل التلميذ مفهوما عاما حول النص الذي استمع إليه هذه النصوص تكون المنطلق الذي ينطلق منه المعلم في أول حصة من الأسبوع وصولا إلى الألعاب القرائية ليس كأخر حصة وإنما لتثبيت الحروف ثم الإنتاج الكتابي كأخر حصة في الأسبوع ويكون تعليم القراءة على الشكل التالي:

حصة: فهم المنطوق

المدة: 10:15---11.30

الموضوع: الغذاء الصحي

النص:

عدت إلى البيت، فوجدت كل شيء نظيفا ومنظما، لأن خالي سيزورنا هذه الليلة حضرت أمي كسكسا باللحم والخضر.

أحمد: اللحم لذيذ لكني لا أحب الخضر.

الأم: هي مفيدة لجسمك ولابد من تناولها يا بني.

وقالت لخديجة: اغسلي الفواكه، وضعيها في السلة.

أحمد: أنا مسرور جدا بقدوم ابن خالي، سأخرج لعبة الشطرنج التي اشتريتها من معرض الكتاب.

لعب أحمد مع ابن خاله حتى صار متعبا، ثم انصرف قائلا: تصبحون على خير.

تقوم المعلمة باختبار مدى فهم المتعلمين للنص من خلال طرح أسئلة مختلفة مثل:

كيف وجد أحمد البيت؟

التلميذ: وجد أحمد البيت نظيفا ومنظما.

ماذا كان يوجد فوق الطاولة؟

التلميذ: كان يوجد في الطاولة كسكسا باللحم الخضر

من هو الضيف الذي سيزورهم؟

التلميذ: الضيف الذي سيزورهم هو خال أحمد

هل يحب أحمد اللحم أم الخضر؟

التلميذ: أحمد لا يحب الخضر

ماذا ردت عليه الأم؟

التلميذ: ردت عليه الأم أن الخضر مفيدة للجسم

لماذا كان أحمد مسرورا؟

التلميذ: كان أحمد مسرورا بقدوم ابن خاله

لماذا تعب أحمد؟

التلميذ: تعب أحمد من اللعب كثيرا

ماذا قال عند ذهابه؟

التلميذ: قال أحمد تصبحون على خير

أجرأة أحداث النص:

المكان: في المنزل

الزمان: عطلة الأسبوع

الشخصيات: أحمد، الأم، خديجة، الخال، ابن الخال

الأحداث: زيارة الخال وابنه لبيت أحمد

النهاية: فرح أحمد كثيرا

القيم: أدب التحية، غسل الاكل

ملاحظة: تكون هذه الأسئلة متفقة بين الأساتذة، أي ما يوافق البرنامج، حيث نجدها في كل المدارس، فهي عبارة عن مذكرة بإمكان المعلم أن يجتهد فيها بأسلوب خاص إلا أن هناك بعض الأساتذة يقومون بتغيير صياغة السؤال دون تغيير الهدف المنشود.

بعد ما يتأكد المعلم من فهم التلاميذ للنص المنطوق يبادر في استدراج التلاميذ للتعبير الشفهي، فيسألهم عن الأغذية التي تحضرها أمهاتهم عند مجيء الضيوف، كل واحد منكم يذكر الغذاء الذي يحبه والغذاء الذي لا يحبه، ثم يعيد التلاميذ سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم.

يقوم المعلم من هذه العملية لكي يساعد التلاميذ في اكتساب ثروة لغوية من خلال مهارة الاستماع، وعند تثبيتها وحفظها يستطيع التلميذ فيما بعد من استرجاعها بسهولة في حصة العب

وأقرأ، وهكذا تنمو له مهارة القراءة والاستماع معا، وهذا دليل على أهمية الاستماع في اكتساب مهارة القراءة، حيث أنه تأكد البحوث بأن ضعف الاستماع يؤدي إلى ضعف في القراءة

حصة: قراءة

المدة: 10:15---11.30

الموضوع: حرف الواو

يعود المعلم إلى النص المنطوق ويبادر بطرح أسئلة مثل:

كيف وجد احمد البيت؟

هل وجد أحمد البيت نظيفا؟

يجيب التلاميذ إجابات مختلفة، ومنها يستخرج المعلم جملة مع كتابة الحرف المراد تعليمه بوضوح مثل:

وِجدت كل شيء نظيفا

يقرأ المعلم هذه الجملة ثم يقرئها التلاميذ جماعيا ثم فرديا عدة مرات، ثم يكتب المعلم هذه الجملة في بطاقات بحيث تكون كل كلمة على حدي، ويعلقها على السبورة ويسأل التلاميذ كم عدد الكلمات الموجودة في الجملة فيجيب التلاميذ أربعة كلمات مثل:

تكون هذه البطاقات في السبورة على شكل:



يقوم المعلم بتشويش هذه الكلمات عدة مرات ويطلب من التلاميذ ترتيبها وقراءتها فرديا بواسطة مسطرة، ثم يعاد قراءتها جماعيا عدة مرات، ثم يحذف المعلم أحد الكلمات ويقوم التلاميذ بالقراءة مثل:



إلى أن يصل إلى الكلمة التي تحمل حرف الواو وهي وجدت، ويسأل المعلم. كم من صوت لكلمة وجدت؟ يجيب التلاميذ بأربعة حروف ويقطعها بواسطة التصفيق على شكل: و|ج|د|ت، ثم يسأل ما هو الحرف الأول في الكلمة يجيب التلاميذ حرف الواو، ويقرأون جماعيا: وَ، وُ، وِ ثم يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء أمثلة بحرف الواو في أول الكلمة مثل: ورد، ولد، وبر، وحيد.

وفي وسط الكلمة مثل: موز، مولد، قوس، صوت.

وفي أخر الكلمة مثل: دلو، جو،

حصة: قراءة

المدة: 10:15---11.30

الموضوع: حرف الياء

يراجع المعلم الحرف المدروس سابقا وهو حرف الواو وذلك بكتابة كلمات على السبورة تتضمن حرف الواو مثل: ورد، ورقة، سروال....

ثم يعود إل النص المنطوق ويسأل: من الذي سيزور أحمد، هل يزورهم ليلا أو نهارا؟

ويكتب على السبورة ما يلي:

خالي سيزورنا الليلة

يسأل المعلم ماذا تشاهدون على السبورة، يجيب التلاميذ جملة أو عبارة، تقرأ جماعيا ثم فرديا، ويعيد المعلم كتابتها على بطاقات متفرقة ويعلقها على السبورة ويسأل كم كلمة تتضمن هذه الجملة، ثلاث كلمات مثل:

خالي	سيزورنا	الليلة

يشوش الكلمات ويعيد التلاميذ ترتيبها وقراءتها مثل ما قاموا بحرف الواو تماما، ويحذف المعلم الكلمات: خالي، الليلة، ليبقى من الجملة سيزورنا، يقطع المعلم هذه الكلمة ليسهل على المتعلم قراءتها مثل: س|اي|ازو|ار|انا، ثم يحذ الزيادة وتبقى: ي|ازو|ار، ويسأل بماذا ابتدأت كلمة يزور بحرف الياء إذن حرفنا اليوم هو حرف الياء ويقرأ التلاميذ حرف الياء بالحركات القصيرة مثل: يَ، يُ، يِ

والحركات الطويلة: ياَ، يوُ، ييِ

وبعدها يأتي التلاميذ بكلمات بحرف الياء في أول الكلمة مثل: يلعب، يركض، يد.

وفي وسط الكلمة مثل: سيف، ليمون، عيد.

وفي أخر الكلمة: شاي، حي، أمي.

يمكن أن نشير هنا إلى ما يسمى بالوعي الفونولوجي وهو مصطلح عريض يشتمل على وعي الكلام ومعالجته على عدة مستويات حيث يبدأ التلميذ بالوعي بالمقاطع الكبيرة على مستوى الكلمة كوعي التلاميذ أن كلمة <عبد الله >مكونة من مقطعين كبيرين أو كلمتين هما <عبد> و<الله > ثم ينتقلون إلى المستوى التالي وهو الوعي بالمقطع الفونولوجي في الكلمة الواحدة كوعي ا التلاميذ أن كلمة <سحاب >مكونة من مقطعين هما <س> و <حاب>.. والنهاية يتم الوعي بالوحدة الفونولوجية الصغرى في المقطع أو الكلمة (الفونيم) كالوعي بأن مقطع اب في المثال السابق

يتكون من وحدتين صوتيتين /أ/ و/ب/، وتعرف هذه المهارة الأخيرة القدرة على تحليل الأصوات أو الوحدات الصغيرة بالوعي الفونولوجي[1]

حصة: الإدماج العب وأقرأ

المدة: 10:15---11.30

قبل البدء في الحديث عن كيفية قيام المعلم والتلاميذ بالألعاب القرائية لابد من الإشارة إلى أن هذه الألعاب لا يمكن المعلم أن يطبقها إلا بالمرور بحصة فهم المنطوق وحصة التعبير الشفوي لماذا؟

لان هذه الألعاب يتم من خلالها تثبيت الحروف التي سبق وأن أشار إليها المعلم في حصة فهم المنطوق والتعبير الشفوي لذا سيكون الانطلاق بالاعتماد على النص المسموع والصورة التي عبر عنها التلميذ من خلال استدراج المتعلمين بطرح أسئلة حول النص ويجيب التلاميذ إجابات مختلفة ذات معنى واحد، هذا وقد تكون هذه الألعاب ذهنية تعتمد على تفكير المتعلم وذكاءه يعتمد فيها المعلم على مجهوده الخاص ويجتهد في تنظيمها في أوراق خاصة وسنحاول شرحها كالاتي:

[1]–د. مسعد أبو الديار العمليات الفونولوجية وصعوبة القراءة والكتابة، (ط1، الكويت: مركز تقويم الأطفال، 2012م)، ص 26.

1-ورقة عمل حول حروف ع -هـ -ج - ح - س- ش*



يوزع المعلم هذه البطاقات على التلاميذ لاختبار مدى استيعابهم للحروف والكلمات التي تعلموها في أسبوعين مثلا، ويمكن دراستها من حيث:

1-الشكل:

نجد أن هناك إطارا يغطي الورقة بالكامل، وهذا ما يساعد التلميذ على التركيز فيما يوجد داخل الإطار، ولكي لا يركز على أشياء أخرى، كما تبدو هذه الورقة مزينة بألوان مختلفة، حيث

نجد اللون الأزرق السماوي يحيط بكل جوانب الورقة، وهذا يعطي الراحة لعين المتعلم ويبعث الهدوء وتهيئته نفسيا، كما أن الألوان قد تساعد التلميذ على حفظ صورة الشئ الذي يريد تعلمه، فالقرش مثلا ملون بالون الأزرق، وهذا هو المعتاد في حياة التلميذ ، فعند رؤية التلميذ للقرش الحقيقي تظهر صورة القرش الذي تعلمه فيحظره الاسم مباشرة، وهذا ما يسمى بالدال والمدلول، وكذلك الأمر بالنسبة للون الأحمر للفراولة، التلميذ يكون معتاد على ذلك اللون في المنزل ثم إن رؤيته في المدرسة أيضا تساعده على التخزين، أما بالنسبة للخط فهو بارز وظاهر، حيث كتب بشكل كبير ليتمكن التلميذ من حفظ شكله بطريقة صحيحة، نجد أيضا خاصية التلوين حاضرة وهذه التقنية من أفضل التقنيات المحببة للتلاميذ، لأنها تحفز اللعب عندهم، حتى أن التلميذ ينسى أنه مطالب بالعمل فيقوم بالعمل بطريقة عفوية، استعمال القلم الرصاص في هذه المرحلة يخفف على المتعلم الخوف من الإجابة لأنه يمكنه من كتابة الإجابة مع إعطائه فرصة للتصحيح.

2-المضمون:

تبدو الحروف التي اختارها المعلم قريبة من بعضها البعض، من حيث المخرج ومتشابهة من حيث الكتابة، وربما تعمد المعلم في ذلك ليسهل على المتعلم التفريق بين الحروف وهي أمامه، كما ركز المعلم على طريقة كتابة الحروف في بداية الكلمة ووسط الكلمة و آخر الكلمة، وهذا ما يساعد على علاج الضعف القرائي وزيادة سرعة المتعلم في القراءة، فكلما رأى الكلمة يلاحظ مكان الحروف فيرتبها في عقله بشكل سريع، ويقرأ بشكل أسرع، ونلاحظ أن التلميذة تحاول كتابة

الحروف كما هي مكتوبة بيد المعلم ، ففي التمرين الأول بالنسبة للحرف (ع) نجد كلمة مدفع، نجد الحرف كتب في آخر الكلمة، مثل ما كتبه المعلم فأخطأت التلميذة في الكتابة، لأن العين كانت متصلة في الكلمة فكتبتها منفصلة، أضف إلى أن الربط نوع من أنواع إشغال الفكر ففي هذا النموذج جعل المعلم التلاميذ يجمعون الأشياء التي تنتمي لحرف الشين وإخراج الأخرى، وهذا ما أدى إلى تخزين كلمات جديدة تنتمي لحرف معين، ويتم استرجاعها عندما يطلب منه، كل الكلمات الموجودة في هذه الورقة تنتمي للنص المنطوق الذي تم دراسته في الحصص السابق. إذا هذه العملية تتم لتعزيز ما تعلمه التلميذ، السؤال المطروح الأن ماذا يريد المعلم من التلاميذ من وراء هذه الخطوة؟

بعدما يمر المتعلمون بهذه المراحل سيكتسب التلاميذ المادة المحركة للغة المراد تعلمها، فبعد تزويد المتعلم بهذه المادة سيتمكن بعدها من قراءة الجمل والعبارة والنصوص القرائية بمهارة دون أي حواجز، وهنا يمكن القول إنه تعلم اللغة العربية، وبالتالي يمكنه قراءة العلوم الأخرى التي تكون باللغة التي تعلمها.

نلاحظ أنه من خلال الألعاب التي تعتمد على تخمين المتعلم، يمكن إتقان القراءة وتعلمها بطريقة أسرع، إلا أن الاعتماد عليها بشكل قطعي وإهمال الألعاب الأخرى يبعث الملل والركود في نفوس المتعلمين، لأن التلميذ في المرحلة الابتدائية يبحث أشياء جديد للاستكشاف ويبحث

عما ينشطه كذلك، ولهذا نريد من المعلم أن يحاول التنويع في طرق تعليمه لهذا كان جل اهتمامنا بالألعاب القرائية الذهنية ثم الألعاب القرائية الحركية.

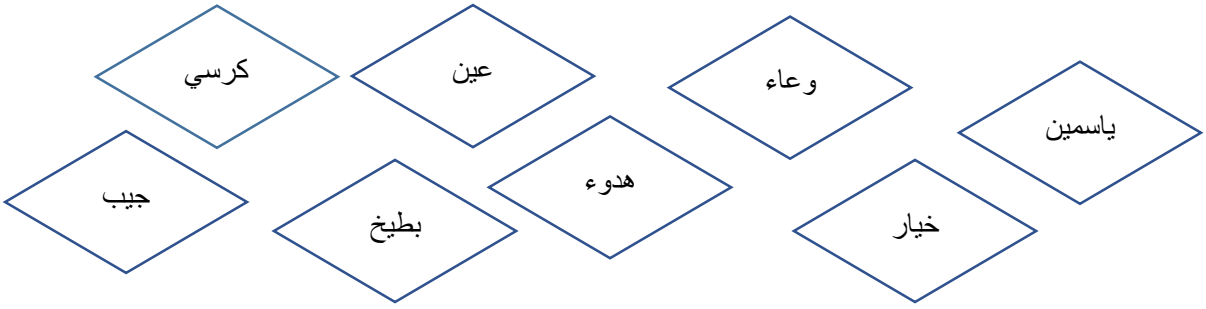
ملاحظة: قد يقدم المعلم في بعض الأحيان ورقة عمل حول الحروف بعد القيام بممارسة ألعاب القراءة الحركية.

ولهذا سنقدم مجموعة من النماذج من أوراق الإدماج التي يستعملها المعلم من اجتهادنا لكي يدرك المعلم مدى أهمية هذا الجانب والأخذ به.

2-نماذج أوراق ادماج الحروف:

ورقة إدماج حرف الواو والياء

1-لون بطاقة حرف (و) بالأصفر، وبطاقة حرف (ي) بالأخضر:



2- أرتب الكلمات لأحصل على جملة:

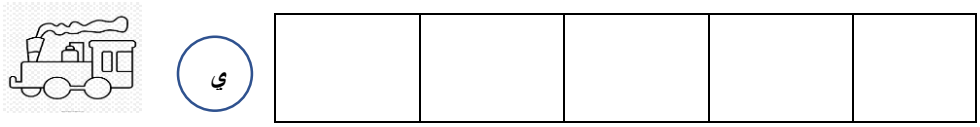
مغلقا، وجدت، الملعب، الليل، في

.....

3-لعبة القطار: ضع الكلمات التالية في القطار المناسب:

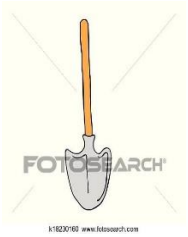
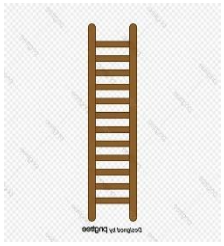
-هجوم، يعسوب، فول، وسواس، هواء، رياضة وسادة، عفو، يمامة، يمين، سمو، وطواط، ماي، جدي.





-ورقة إدماج حرف السين وحرف الشين-

1-أكمل الحرف الناقص:



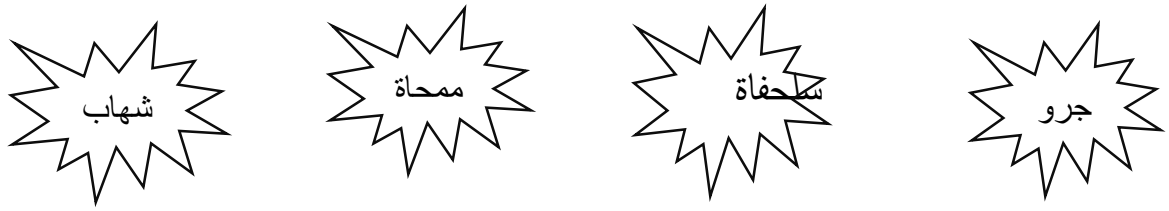
رف.... .... لم من.... ار .... حاب

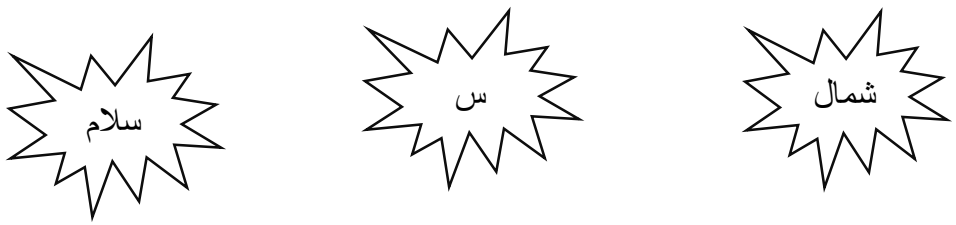




.... جرة .... يارة .... مس

2-لون البطاقة التي فيها حرف (ش) بالأحمر والبطاقة التي فيها حرف (س) بالأصفر:





-3أرتب الكلمات وأكون جملة:

إلى	المدرسة	سأذهب	ثم	أعود

.....

ابي	لعبا	لأخي	اشترى

.....

يوزع المعلم هذه الورقة على التلاميذ ويطلب منهم إنجازها إما في القسم او يقدمها كعمل منزلي لتقويم مدى إستعاب التلاميذ للحروف

-ورقة ادماج حرف الصاد وحرف الضاد-

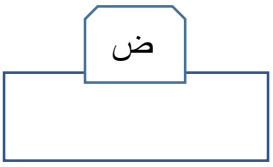
1- ضع كل من حرف ص، ض في الخانة المناسبة:

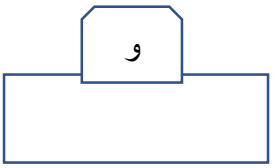
حصان- ضرس-أخضر- ضيف-صندوق-ضوء -حامض-شخص-قميص- مرض- فحص- ضجيج- ضباب-منخفض-فصل-عصفور-صنارة-رمضان-رياضة- رقص

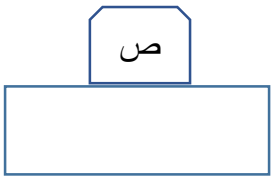
ض

ص

2- كون كلمات تحتوي على الحروف المناسب







3- إربط كل جزء بما يناسبه:

هض	اد
صو	يع
صا	معة
رض	روخ
صا	يع

4- لعبة التصنيف:

تكون هذه اللعبة إما بتصنيف حسب الموضع أو حسب حركة الحروف أو حسب شكل الحرف وهي كالاتي:

حسب الموضع

يذكر المعلم مجموعة من الكلمات بحرف الباء ويحاول التلاميذ تحديد الموقع التي تنتمي إليه كل كلمة عن طريق الاستماع:

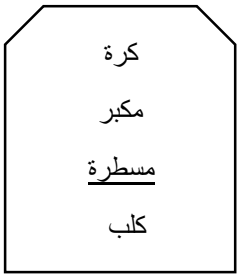
أول الكلمة	وسط الكلمة	اخر الكلمة
بر- برق- باب	جبل- تكبير- مبتسم	لعب- محبوب- حرب

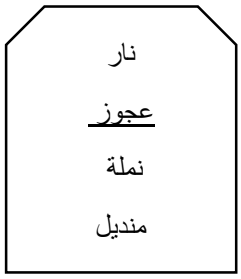
هذه الطريقة تساعد التلميذ على التركيز وتثبيت الحروف والكلمات معا.

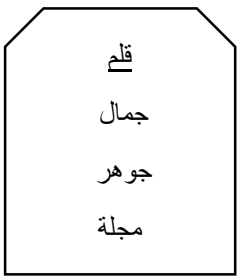
حسب الحركة

ـَ	ـُ	ـِ	ـَا	ـُو
بَ	بُ	بِ	بَا	بُو

5-لعبة الدخيل: يطلب المعلم من التلاميذ تحدد الدخيل في الشكل أي الذي لا ينتمي للكلمات ذات الحرف الواحد بوضع دائرة مثل:







كل هذه الأوراق تعمل على دمج الحرفين المدروسين في الأسبوع الواحد، كما تحتوي هذه الأوراق على قدر كبير من الألعاب والتمارين التي تعمل على إعمال العقل وتنشيط مهارات التذكر، لأنها تعتمد بدرجة كبيرة على التفكير، ولا يمكن الاعتماد على الألعاب الذهنية فقط، بل يمكن أن ندعمها بألعاب حركية منشطة للجسم والعقل معا، فهذه الأوراق قد يعتمدها المعلم

كتمهيد لبداية حصة العب و أقرأ و ينتقل بعدها إلى ألعاب الحركة أو يمكن تركها في أخر الحصة لمعرفة مدى إتعاب التلاميذ للحرفين لأن هذه الأوراق تجمع بين حرفين إثنين أما ألعاب القراءة الحركية فهي تجمع كل الحروف المتعلمة، و هذا ما سنحاول شرحه في الجزء الثاني.

المطلب الثاني: ألعاب قرائية حركية

يقصد بالألعاب القرائية الحركية تلك الألعاب التي يعتمد فيها التلميذ على الجانب الحركي من جسمه، كالقفز، التصفيق، القيام والجلوس.....

مدرسة تعشاش للبنات

الحصة: فهم المنطوق

المدة: 10:15---11.30

الموضوع: في الحقل

يقوم المعلم في هذه الحصة بقراءة نص قصير وهادف باعتماد الإيحاءات والإماءات وحركات اليد ويكتفي المتعلم بالاستماع والتركيز على ما يقوم به المعلم ليفهم المعنى من النص مثل: في الحقل

في عطلة نهاية الأسبوع زرت جدي الذي يسكن في أسفل الجبل، حيث الماء العذب والهواء المنعش والأعشاب الخضراء، فوجدته في الحقل وبيده فسائل، وبجانبه فأس ورفش ومرش.

قلت له: هل أساعدك يا جدي؟ فابتسم، وقال: سأغرس هذه الفسائل الطرية، وأنت ستسقيها بالمرش ... وإذا بي أنجذب إلى شجيرة صغيرة، يا لجمالها!

ضمن جدي إليه، وقال: إنها شجرة الرمان، هي لك. فرحت بها كثيرا وعزمت أن أغرسها أمام منزلنا لنتمتع بظلها وجمالها وثمارها.

ثم يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة قصد اختبار مدى فهم التلاميذ للنص المنطوق مثل:

متى ذهب أحمد إلى جده؟

أين يسكن جد أحمد؟

ماذا كان يحمل جد أحمد في يده؟

ماذا قال أحمد لجده؟

ماذا أعطى الجد لأحمد؟

ماذا فعل أحمد بالشجيرة؟

أين غرس أحمد الشجيرة؟

كلها أسئلة تستهدف مدى فهم التلميذ للنص مع إكسابها ثروة لغوية تساعده فيما بعد على إكمال الدرس

يقوم المعلم مع التلاميذ باستخراج المعلومات الهامة من النص المنطوق كالاتي:

المكان: أين كان الجد وأحمد؟ في الحقل

الزمان: متى ذهب أحمد إلى الحقل؟ في عطلة نهاية الأسبوع

الشخصيات: من كان في الحقل؟ أحمد والجد

الأحداث: ماذا فعل أحمد؟ غرس شجرة مع جده

القيم: مساعدة الأخرين/ الحفاظ عل المحيط المدرسة والحي/ غرس الأشجار.

الحصة: فهم المنطوق والتعبير الشفهي

المدة: 45 دقيقة صباحا

ينطلق المعلم في الحصة الثانية بتذكير التلاميذ بالنص الذي قرأه في الحصة السابقة: ماذا فعل أحمد؟ إلى من ذهب أحمد؟ ... ثم الانتقال إلى الكتاب المدرسي الصفحة 53، أو يقوم بتعليقها على السبورة ويطلب من التلاميذ ملاحظة الصورة جيدا ويعطي لهم المجال للملاحظة ثم يقول تأملوا المشهد وسأطرح عليكم أسئلة

ويبدأ المعلم بطرح الأسئلة على التلاميذ حول الصورة

المعلم: هل أحمد في القرية أم في المدينة؟

التلميذ: يوجد أحمد في القرية

التلميذ: أحمد الان في القرية

المعلم: ماذا أعطى الجد لأحمد؟

التلميذ: أعطى الجد لأحمد شجيرة صغيرة

المعلم شجيرة ماذا؟

التلميذ: شجرة الرمان

المعلم: كيف عرفت أن أحمد في القرية؟ ماهي الأشياء التي تدل على ذلك؟

التلميذ: أشجار/ حشيش/ أشجار/ مزارع/ المنازل

ماذا يحمل الجد في يده؟

التلميذ: فسائل، عشب، حشيش

المعلم: ماذا يفعل الجد؟

التلميذ: يغرس الجد الفسائل

المعلم: أين يقع منزل الجد؟

التلميذ: أسفل القرية

المعلم: ماذا يوجد على الأرض؟

التلميذ: يوجد على الأرض فأس/ مرش/ رفش

التلميذ: جميلة

تكون إجابات التلميذ حسب ما يشاهده في الصورة وعادة تكون الإجابة بالدارجة هذا لان التلميذ يحاول أن يصف ما يراه ويتفاعل مع الصورة حتى يخلط بين اللغة الفصحى واللغة الدارجة لكن المعلم لا يغضب وإنما يكتفي بالتصحيح وإعادة الإجابة باللغة العربية الفصحى

وبعد الانتهاء من وصف الصورة يطلب المعلم من التلميذ لعب الأدوار من خلال القيام بمسرحية لإعادة أحداث أحمد والجد ويختار تلميذين يقومان بحوار بينهما مع حضور الصورة دائما لكي يتذكر التلميذ الاحداث بسهولة.

الحصة: قراءة إجمالية

المدة: 45 دقيقة صباحا

الموضوع: قراءة إجمالية

في هذه الحصة يستعين المعلم والتلاميذ بالنص المنطوق إضافة للصورة التابعة للدرس لكي يشكل جمل وكلمات، حيث يطرح المعلم أسئلة مثل:

ماذا سيغرس الجد؟ يجيب التلاميذ: سيغرس الجد الفسائل

ماذا سيغرس أحمد؟ سيغرس أحمد شجيرة الرمان

من جميع الإجابات يكتب جملة تتضمن الحروف المستهدفة في هذا الأسبوع كحرف ا(لسين) و(الشين) مثل:

سَأَغرِسُ هذهِ الفسائْلَ الصَّغِيرة

يكتبها على السبورة بشكل كبير وواضح مع الشكل ثم يسأل المعلم ما هذه؟

التلميذ: جملة أو عبارة

المعلم: كم فيها من كلمة

التلميذ: أربعة كلمات

ثم تقرأ جماعيا ثم فرديا ثم تقطع هذه الكلمات في بطاقات تعلق على السبورة أمام التلاميذ ويقوم المعلم بتشويشها على الشكل التالي:

هذه	الصغيرة	الفسائل	سأغرس

ثم يقوم التلاميذ بترتيبها على السبورة وقراءتها ثم يحذف المعلم إحدى المقاطع ويسأل التلاميذ ماذا حذف من الجملة.

هذه	الفسائل	الصغيرة

يبحث التلاميذ عن الكلمة المحذوفة التي تحمل حرف السين ويطلب المعلم قراءة هذه الكلمة فرديا ثم جماعيا ويطلب منه حساب المقاطع الصوتية للكلمة وذلك بالتصفيق لحساب عدد المقاطع في الكلمة تقطع هذ الكلمة وتجزء إلى مقاطع أو ما يسمى بالتجزيئ المقطعي: تقطيع الكلمة إلى وحدات صوتية ونتعرف على أصوات الكلمة على شكل: س/ أ/ غ/ر/س

يحذف المعلم الحرف المستهدف (س) سأغرس أغرس

يطلب من التلاميذ إعطاء أمثلة بحرف السين مثل: أول الكلمة: سوف، سلم، سر، سلحفاة، سكر، سلمى، سن، سفر

وسط الكلمة: مسلم، مسافر، مكنسة، مساء، أسفل

أخر الكلمة: فأس، كأس، قوس

يكتب المعلم الحروف في السبورة على شكل: سَ سُ سِ

سَا سُو سِي

سً سٌ سٍ

تقرأ هذه الحروف باستعمال الأيدي لمعرفة الحركات مثلا (سَ) الايدي ترفع لفوق اما (سُ) الايدي في الوسط (سِ) الايدي في الأسفل.

بعد الانتهاء من الحرف الأول سين ينتقل المعلم إلى الحرف الثاني الشين فيكتب ثم يعلق بطاقات على السبورة تحوي جملة ثانية بحرف الشين مثل:

أنتَ	سَتَسْقِي	شُجَيْرَةَ	اللَّيْمُونِ

تقرأ الجملة فرديا ثم جماعيا عدة مرات ثم يحذف المعلم كلمة شجيرة ويطلب من التلاميذ البحث عن الكلمة المحذوفة

أنتَ	سَتَسْقِي	اللّيْمُونِ

الكلمة المحذوفة هي شجيرة ويقوم بالتجزيء المقطعي: ش/ ج/ ي/ ر/ ة ويطلب من التلاميذ قراءة الكلمة باستعمال مسطرة على السبورة ثم تقطيع بالتصفيق ثم يسأل المعلم أين هو موضع حرف الشين في الكلمة أول الكلمة أم وسط الكلمة أم أخر الكلمة وهي الأن في أول الكلمة وبعده يقوم التلاميذ بإعطاء أمثلة في أول الكلمة فكانت الإجابات: شمس، شاي، شعب، شبح، شبكة، شرب. ويقطع التلميذ كل كلمة وجدها تقطيع صوتي

في وسط الكلمة: عشب، حشيش، حشرة، مشط

في أخر الكلمة: عش، مرش، كبش، ريش، خفاش

ويكتب الحرف بجميع الأشكال على السبورة عل شكل: شَ شُ شِ

شَا شُو شِي

شً شٌ شٍ

الموضوع: إدماج العب وأقرأ

المدة: 08:00-9:30

ما أثار انتباهنا في هذا القسم أن المعلمة تفرض العمل بمجموعات أي أن التلميذات يجلسن معا في مجموعات تتكون من أربعة أفراد وكل مجموعة فيها تلميذة متفوقة عن الأخريات هذا لخلق جو متجانس داخل كل مجموعة وبالتالي يكون التعلم جماعيا، وهذا ما يؤدي إلى جعل كل متعلم يثق في نفسه ويخرج من قوقعة الخجل والانطواء على نفسه وكذا لعلاج بعض الأمراض النفسية كالتوحد.

في حصة إدماج العب وأقرأ تختار المعلمة حرفين يخلط بينهما المتعلمين مثل حرف الفاء وحرف الألف، قد يعتمد المعلم في هذه الحالة على النص المنطوق أو يجتهد بنفسه وينطلق من عبارة من إنتاجه هو لكن يكون لها علاقة بالنص، حيث أنه كان موضوع النص المنطوق في الحقل، فستكون العبارة لها علاقة بالزراعة والفلاحة، فتقوم المعلمة في البداية بتعليق عبارة على السبورة تحمل الحرف الأول المستهدف وهو حرف الفاء ثم قراءتها مثل:



ثم تطلب من التلاميذ قراءة الجملة جماعيا مرتين أو أكثر ثم تسأل المعلمة ما هو الحرف المشترك هنا يجيب التلاميذ الحرف المشترك في الجملة هو الفاء ثم تسألهم ما هو صوت الفاء ويجيب التلميذ صوت حرف الفاء هو أفا ثم يقرأ التلاميذ الحركات بالمد جماعيا مثل: فا–فو – في

وتطلب المعلم. من التلاميذ تكوين كلمات بحرف الفاء مثل: فلفل، فأر، قفص، فيل

ثم تعيد المعلم عبارة أخرى على السبورة تحمل حرفا أخر مثل:



تطلب المعلم من التلاميذ تحديد الحرف المشترك في الجملة باستعمال قلم أحمر وتصعد التلميذة وتضع دائرة على حرف الألف لوحده ثم تكون كلمات بحرف الألف مثل: أنف، لأسد، أم، أهل...

ما لاحظناه عند طلب المعلمة من التلاميذ الإتيان بكلمات بحروف معينة يذكر التلاميذ الكلمات الموجودة في السبورة دون أن يشعر وهذا راجع ربما إلى عدم التركيز أو دليل على أن الكلمات قد قام بتثبيتها.

بعد هذا يقوم ينتقل المعلم إلى الألعاب الحركية التي يستخدم فيها التلميذ الحركات الجسدية مثل:

1- **أن يقرأ التلميذ حركات الحروف باستعمال حركات اليد** مثل:

آ برفع اليد إلى الأعلى

أو موضع اليد في الوسط

إي موضع اليد في الأسفل

ينتقل المعلم إلى الألعاب الحركية

2- **التجزيئي المقطعي:**

توزع المعلمة على التلميذات بطاقات تحتوي على كلمات مختلفة حيث في كل فوج تضع بطاقة واحد مثل ما هو موضح في الصورة

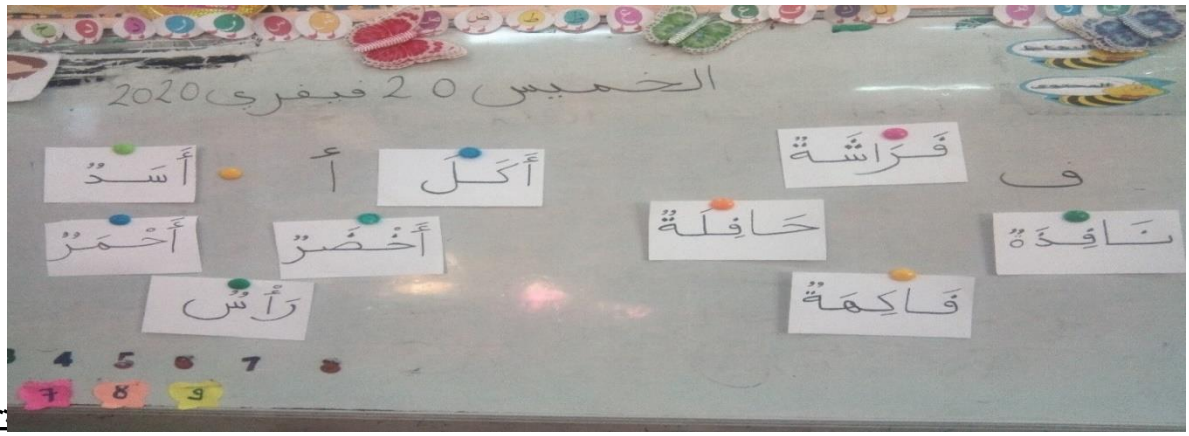


يقرأ كل فوج الكلمة التي معه ثم تقطع الكلمة إلى مقاطع و تقرأ جماعيا بعملية التصفيق المقرونة بالصوت مثل: كلمة فراشة على شكل: ف/را/ش/ة ثم الضرب على الطاولة بالأيدي، حيث تقوم التلميذات بالضرب على الطاولة في تقسيم الكلمات إلى مقاطع ثم باستخدام الأرجل و ذلك بضربها على الأرض لسماع الصوت و حساب عدد المقاطع فهذه الكلمة تكونت من أربعة مقاطع اكتشفتها التلميذات عند قيامهن بالتصفيق و الضرب على الطاولة بالأيدي ثم بالأرجل على الأرض هذا الصوت ساعدهن على معرفة كم من مقطع في الكلمة، وهذه اللعبة منشطة جدا و تبعد الملل و الركود في الصف.

3-لعبة تصنيف الكلمات:

تكتب المعلمة في السبورة حرف الفاء من ناحية وحرف الألف في الناحية الأخرى ثم توزع بطاقات تحوي كلمات بحرف الفاء والأخرى بحرف الألف في كل مجموعة وتختار تلميذتان لإجراء

منافسة حيث تبحث واحدة عن الكلمات التي بها حرف الفاء والأخرى على الكلمات التي بحرف الألف في كل المجموعات وتعليقها في السبورة تحت الحرف الذي تنتمي إليه وتقوم البقية بتشجيعهم مثل:



تتيح هذه اللعبة جو من النشاط والتضامن بين المتعلمين داخل القسم وتدريبهم على السرعة مع التركيز والمنافسة الفعالة، كما أن تشجيع التلاميذ لبعضهم وقت المنافسة يجعلهم أكثر ثقة وفاعلية.

4-لعبة الإبريق:

المعلمة صورة إبريق على السبورة مكتوب عليها كلمات تحوي الحرف المستهدف، ويكون هذا الحرف في الصورة الأولى في أول الكلمة وفي الصورة الثانية وسط الكلمة وفي الصورة الأخيرة في أخر الكلمة، وما على التلاميذ إلا وضح الحرف في مكانه المناسب حسب كيفية كتابته، لأن الحرف يكون على شكل فنجاح ويضع التلميذات الفنجان المناسب للإبريق المناسب

مثل: كلمة أنف ففي هذه الكلمة نجد أن حرف الفاء في آخر الكلمة إذن حرف الفاء في آخر الكلمة يكتب على شكل(ف)، مثل ما هو موضح في الصورة

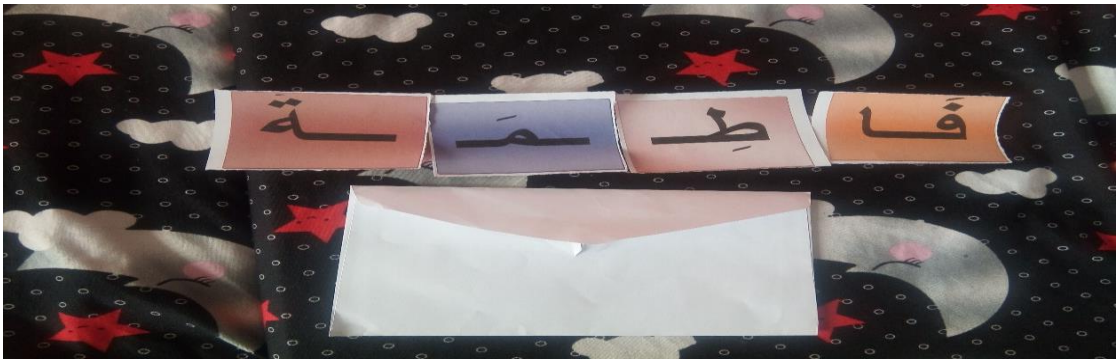


في هذه اللعبة التلميذ يتعلم القراء وكيفية كتابة الحرف معا، وكذا التفريق بين مواضع الحروف لأن شكل الحرف يتغير بانتقاله من موضع إلى أخر في الكلمات.

5-لعبة الأظرف:

تضع المعلم ظرف واحد في كل مجموعة تحمل هذه الأظرف حروف في شكل بطاقات صغيرة تقوم التلميذات بترتيب هذه الحروف أو المقاطع إلى كلمات بحيث يكون العمل جماعيا للحصول على كلمة صحيحة وبعد ترتيبها يقرأ قائد الفوج الكلمة ويجزئها باستعمال التصفيق.





السؤال المطروح هنا هو لماذا لم يكتفي المعلم بوضع البطاقات وحدها دون ظرف؟

لأن هذه الأظرف تقوم بتشويق المتعلمين على معرفة ما يوجد بداخلها هذا ما يجعله متفاعل تماما مع ما يقوم به، يسهل عليه التذكر وتثبيت الحرف.

6-لعبة صيد السمك:

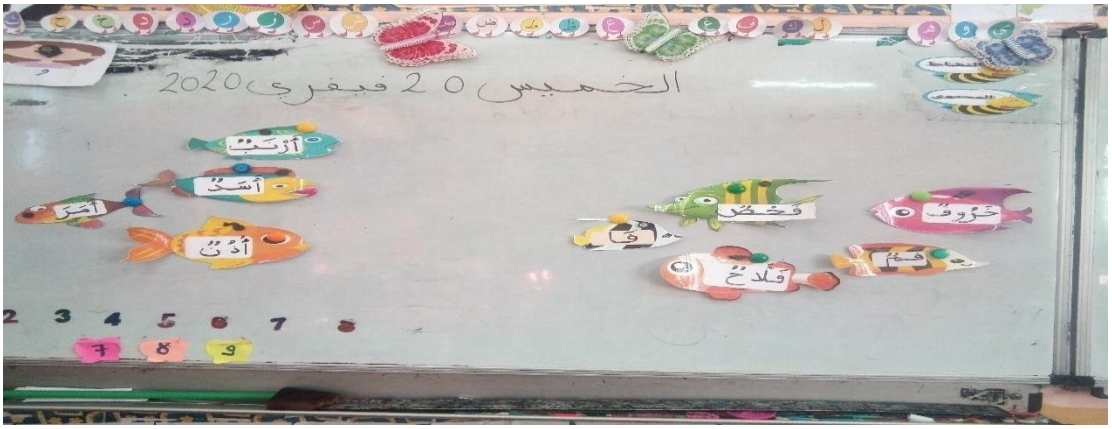
تكتب المعلمة على السبورة حرف الفاء من جهة وحرف الألف من جهة أخرى ثم توضع صور أسماك مكتوب عليها كلمات تحوي الحرف المستهدف على الأرض، حيث يوجد بكل سمكة مغناطيس، وتعطي المعلمة صنارة للتلاميذ بها مغناطيس أيضا، وذلك لاصطياد الكلمات ينقسم التلاميذ إلى قسمين فريق يصطادا كلمات بحرف الفاء وفريق أخر يصطاد كلمات بحرف الألف

والسمكة تعلق في السبورة تحت الحرف الذي تنتمي إليه، والفريق الذي ينهي الأول هو الفائز

مثل ما توضحه الصورة الأتية:







7-لعبة التعرف على الحروف:

قد يستعمل المعلم هذه اللعبة في أخر الحصة دائما لمراجعة كل الحروف التي سبق للمتعلمين وأن تعلموها، ونجد في هذه اللعبة صندوق مملوء بحروف كبيرة الحجم مصنوعة من ورق الكرتون، تقوم تلميذتين لإجراء هذه اللعبة حيث تكون الأولى مغمضة العينين وثانية تقدم لها الحروف وتبدأ التلميذة المغمضة العينين بتحسس الحرف بواسطة اللمس لمعرفة الحرف وعندما تكون إجابتها صحيحة تصفق لها زميلتها كي تتأكد أن إجابتها صحيحة.





تعتبر هذه الطريقة حديثة في تعليم التلاميذ الحروف ففي القديم كانت تكتب الحروف على السبورة بالترتيب ويقرأها التلاميذ في نهاية الحصة هذا ما يشجع على حفظها بالتكرار وتصبح عادة فيستطيع التلميذ ترديدها دون مشاهدتها وهذا راجع إلى الحفظ مما يجعل تذكر شكلها وكتابها صعب، إلا أن هذه الطريقة فيها نوع من النشاط والتركيز والكل يريد المشاركة، وهذا لا يساعد على تثبيت الحرف فقط وإنما قراءته وكتابته بشكل صحيح.

8-لعبة البيض المكسور:

في هذه اللعبة توجد أشكال على شكل حبات بيض مكسورة في الوسط إلى نصفين حيث يمثل الجزء العلوي المكسور الحرف والجزء السفلي صورة تمثل اسم شيء بذلك الحرف، حيث يعلق المعلم على السبورة إما الحرف وإما صورة لشيء ويطلب من المتعلمين البحث عن الجزء الناقص والقيام بتركيبه ليشكل بيضة كاملة، فإذا كانت تحمل نصف البيضة حرف الام مثلا فإن الصورة التي تمثل هذا الحرف هي سورة الليمون مثل ما هو موضح في الصورة الأتية:



09-لعبة لوحة التجزيئ المقطعي:

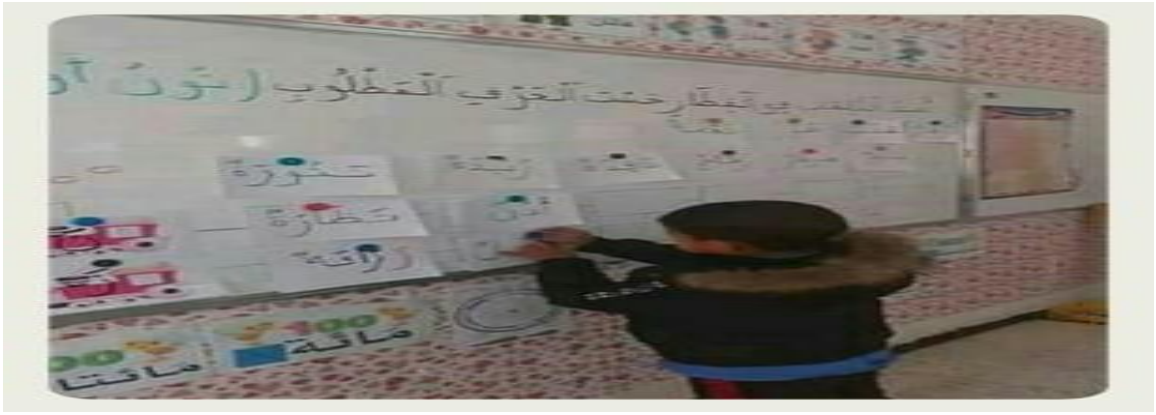


تستعمل هذه اللعبة في تقطيع الكلمة إلى مقاطع، حيث تكتب المعلمة على السبورة كلمات مختلفة، ثم تصعد التلميذ وتحاول تقطيع الكلمة في هذه اللوحة بكتابة كل مقطه في الخانة المناسبة وحساب المقاطع التي تتكون منها الكلمة، كما يمكن أن يلعب هذه اللعبة جميع المتعلمين الموجودين في القاعة لأن هذه اللوحة لأنه من مميزاتها أنها مثل سبورة المعلم ويمكن الكتابة عليها والمسح وإعادة التصحيح عند الخطأ.

10- **لعبة القطار**:

تقوم المعلمة بوضع صورة قطار على السبورة وتتبعه مجموعة من الحروف المشتت وما على المتعلمين إلا ترتيب هذه الحروف لإنتاج جملة تمكن القطار من الإقلاع، أو بتصنيف كلمات تنتمي إلى حرف محدد





كما يمكن أي يقوم بهذه اللعبة التلاميذ، حيث يقف التلاميذ في صف واحد على شكل قطار وكل تلميذ يحمل حرف في يده، ويرتب التلاميذ أماكنهم لتشكيل جملة او كلمات لكي يمشي القطار في القسم.

11- لعبة البالونات:

يعد المعلم مجموعة من البالونات ويكتب عليها كلمات تحوي حروف مستهدفة مثل: الصاد، الضاد، الظاء، ويلقي المعلم هذه البالونات أمام التلاميذ بعد تقسيمهم إلى مجموعتين، بحيث

المجموعة الأولى تجمع حرف (ص)، والمجموعة الثانية تجمع حرف (ص) والمجموعة الثالثة حرف (ظ) والفريق الذي ينتهي أولا هو الفائز، ويعيد التلاميذ قراءة الكلمات بعدها.

12- لعبة القيام والجلوس:

يقرأ المعلمات مجموعة من الكلمات يحتوي بعضها على الشدة والأخرى بدون شدة، يطلب من التلاميذ الوقوف عند سماع كلمة بها شدة مثل: سبُّورة، يقف التلاميذ، وعند سماع حرف بدون شدة يجلس التلاميذ والذي يخطئ يخرج من اللعبة حتى يبقى تلميذ واحد في الأخير وهو الفائز.

13- لعبة القفز:

يضع المعلم بطاقات الكلمات على الأرض عموديا، حيث يقرئها التلميذ بطريقة القفز أي عند قراءة الكلمة الأولى ينتقل إلى البطاقة التي بعدها بالقفز، والتلميذ السريع والذي لم يخطئ في القراءة هو الفائز.

كوب
احمر
مكتب
قلم
مسطرة

14- لعبة الغسيل:

يضع المعلم مجموعة من البطاقات في سلة ويعلق حبل طويل وسط القسم، ويقوم التلاميذ بتعليق هذه الكلمة في حبل الغسيل لتكوين كلمة جديدة.

15- لعبة عجلة الحروف:

يكون شكل اللعبة دائري مثل العجلة، تحوي على الحروف كلها مصحوبة بكلمات مختلفة، وما على التلاميذ إلا ترتيب الكلمات حسب الحرف الذي تنتمي إليه، مثل حرف الهاء تنتمي إليها الكلمات التي تبدأ بحرف الهاء يبحث التلميذ في العجلة عن الكلمات التي فيها حرف الهاء إلى أن يكمل بقية الحروف، والفريق الذي ينهي كل الحروف أولا هو الفائز، ويكون شكل اللعبة كالاتي:



خلاصة:

لقد حاولنا تقديم الكيفية التي يطبقها المعلم في حصة القراءة على التلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي ولا حظنا ما يلي:

-للنص المنطوق أهمية كبرى في تعليم القراءة قبل ممارسة الألعاب القرائية.

-لابد من فهم التلميذ للنص المنطوق وإدراك معاني المفردات وتخزينها لاستثمارها فيما بعد

-الألعاب القرائية، تكون بشكل جماعي أفضل من العمل الفردي كي يستفيد الجميع

-لا يشترط تطبيق العاب قرائية محددة، بل تكون من اجتهاد المعلم شرط تحقيقها للهدف المرجو وهو إتقان عملية القراءة.

-كثرة الألوان واستعمال رسومات على الألعاب يحفز التلاميذ على الانتباه والتركيز.

-استخدام البطاقات مفروقة بالصور له فاعلية كبيرة على ذهن التعلم وهذا ما أكده ديفيد كولف david. Kolg، "حيث يرى أن الكروت ذات الصور تستخدم لتحفيز الطلاب على الاستجابة التلقائية".[1]

[1]- فضل الله محمد رجب ، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، المرجع نفسه، ص19.

-عدم اقتصار الألعاب القرائية على تعلم مهارة القراءة فقط، إنما يمكن اكتساب المهارات الأخرى كالتحدث والكتابة.

-تعدد الألعاب واختلافها يمكن أن يكشف للمعلم نقاط ضعف التلاميذ في القراءة.

-استخدام جميع الحواس في ممارسة اللعبة مما سهل على المتعلمين التخزين والاسترجاع.

المبحث الثاني: الاستبيان والنتائج المتوصل إليها

هذه الاستمارة تعد لمعرفة أراء معلمي اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي حول الألعاب القرائية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين السنة الأولى من التعليم الابتدائي كأنموذج.

وهي مكونة من محورين:

المحور الأول: خاص بمعلومات الشخصية للمعلم **المحور الثاني:** ثمانية عشر سؤال حول الأساليب والطرائق المتبعة من قبل المعلم في إكساب المتعلم مهارة القراءة وإتقانها.

المطلب الأول: تحليل نتائج استبيان

سنحاول من خلال هذا الجزء تحليل استمارات الاستبيان والتوصل إلى أهم النتائج المقصودة، والتأكد من صحة الفرضية القائلة للألعاب القرائية دور هام في تنمية مهارة القراءة واكتساب اللغة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

المحور الأول: تحليل نتائج معلومات خاصة بالمعلم

الجدول رقم01: توزيع المبحوثين حسب الجنس

التكرار / الجنس	ك	النسبة
ذكر	10	%10
أنثى	09	%90
المجموع	10	%100

نلاحظ في الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور 10% وهي أقل من نسبة الإناث بكثير حيث قدرت ب 90%، وهذا الفارق يبدو طبيعيا لأن هذا المجال مخصص للإناث أكثر من الجنس الذكوري، والإناث هم الأكثر ميلا للتعليم، وهذا راجع إلى أن هذا المجال يستحسن أن يخصص للإناث لصبرهم ومعرفة كيفية التعامل مع التلاميذ في المراحل الأولى.

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

التكرار / المستوى التعليمي	ك	النسبة
ليسانس	07	%70
ماستر	03	%30
ماجستير	/	/
دكتوراه	/	/
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة المعلمين الحاصلين على مستوى ليسانس 75% ، ونسب المعلمين الحاصلين على مستوى ماستر25% بينما لم نجد معلمين حاصلين على شهادة في الماجستير والدكتوراه، وهذا راجع إلى أن وزارة التربية تشترط في مسابقات التعليم المستوى الابتدائي شهادة ليسانس أكثر من شهادات أخرى.

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب التخصص

التكرار / التخصص	ك	النسبة
أدب عربي	07	%70
إدارة أعمال	01	%10
كيمياء بيولوجية	01	%10
المجموع	10	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه، أن نسبة المعلمين في تخصص الأدب العربي 78%، ونسبة 11%لكل من التخصص كيمياء ببيولوجية، وإدارة أعمال وهذا التفاوت راجع إلى أن الأدب العربي هو أكثر تخصص مطلوب في ميدان التعليم عن غيره من التخصصات الأخرى، و هذا دليل على أن أصحاب الأدب العربي ذوي خبرة في التعليم عن غيرهم لديهم إمكانيات ومعرفة بطرائق التعليم الحديثة.

الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب الأقدمية

التكرار / الأقدمية	ك	النسبة
بين 02 و 05 سنوات	02	%20
بين 05 و08 سنوات	02	%20
بين 08 و11 السنوات	04	%40
أكثر من 11السنة	02	%20
اخرى	02	%20
المجموع	10	%100

يمثل الجدول رقم (04) نسب إجابات المعلمين من حيث الأقدمية في التعليم حيث: 40% بالنسبة للمعلمين الذين لديهم أكثر من 06 سنوات تعليم، في حين نجد نسبة 20% تكررت في كل من المعلمين الذين لديهم بين 02 إلى 04 سنوات، و04 و06 سنوات وأخرى، وهذا الفارق في سنوات الخبرة له أثر إيجابي في الدراسة الميدانية حيث يمكن للمعلم تقديم نتائج وحقائق عن واقع الألعاب القرائية في المدرسة بكل تحفظ.

المحور الثاني: تحليل نتائج الفرضية الأولى:

للألعاب القرائية دور هام في تنمية مهارة القراءة واكتساب اللغة لدى التلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب ما يتعلمه المتعلم بممارسة لألعاب القرائية .

التكرار / ما يتعلمه المتعلم	ك	النسبة
المفردات	03	%21
الجمل	01	%08
الحروف	03	%21
كلها	07	%50
المجموع	10	%100

نلاحظ في الجدول (05) أعلاه أن ما يتعلمه التلميذ من خلا الألعاب القرائية كل من المفردات والجمل والحروف معا بنسبة 50%، أما نسبة 50% المتبقية توزعت على كل من المفردات: 21%، الحروف بنسبة 21%، اما الجمل ب 08%، وذلك إلى أن المتعلم يتعلم (المفردات الحروف والجمل) من خلال ممارسته للعب بينما يتدرج في تعلم كل منهما على حدة، كما زاد عدد العينة لزيادة التكرار الإجابات.

كيف يكون ذلك: كانت جل إجابات المعلمين كالاتي:

أن المتعلم ينتقل من البسيط إلى المركب، فيتعلم الحروف ثم يكون بها مفردات ثم جملا وهكذا....

الجدول رقم06: توزيع المبحوثين حسب الألعاب القرائية التي يتفاعل معها المتعلم.

التكرارات / الألعاب القرائية	ك	النسبة
لعبة الصنارة	02	%17
لعبة البطاقات	03	%25
تشويش الكلمات وإعادة ترتيبها	01	%07
لعبة الكلمات	02	%17
لعبة بائع الكلمات	02	%17
لعبة القفل والمفتاح	02	%17
المجموع	12	%100

يبين الجدول رقم (06) نسب إجابات المعلمين لأكثر الألعاب القرائية التي يتفاعل معها المتعلم فكانت أعلى نسبة 25% تمثل نسبة لعبة البطاقات، وذلك راجع إلى سهولة توفيرها، وهي أكثر الألعاب التي يتفاعل معها المتعلم لوضوحها و لسهولة استخدامها، بينما نجد 17% تتوزع على كل من: لعبة الصنارة ، لعبة بائع الكلمات، ولعبة القفل والمفتاح، ولعبة الكلمات، وهذه الألعاب مرتبطة بقدرة المعلم على توفيرها أيضا، أما لعبة تشويش الكلمات وإعادة ترتيبها قدرت بنسبة08% لأن هذه اللعبة تقل فيها الصور مما يجعلها لا تحفر نشاط المتعلم وقصورها على جذب انتباه التلاميذ.

الجدول رقم07: توزيع المبحوثين حسب استخدام الألعاب.

التكرارات / استخدام الالعاب	ك	النسبة
السنة الأولى والثانية فقط	09	%82
كل سنوات المستوى الابتدائي	02	%18
المجموع	11	%100

يوضح الجدول رقم (07) نسب إجابات المعلمين فيما يخص استخدام الألعاب القرائية في السنوات الأولى والثانية فقط أو باقي السنوات، فكانت الإجابات 82%ن هي إجابات المعلمين الذين قالو بضرورة استخدام الألعاب القرائية في السنتين الأولى والثانية فقط لأن المتعلم يكون بحاجة إلى اللعب في هاتين المرحلتين، أما باقي السنوات والتي تمثل 18% فهي ليست ضرورية قد تكون وجهة نظرأو قد تستخدم لكسر الروتين لا غير

الجدول رقم08: توزيع المبحوثين حسب دور الألعاب القرائية في تنمية مهارات القرائية لدى المتعلم

التكرارات / تنمية مهارة القراءة	ك	النسبة
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

يبين الجدول رقم (08) نسب إجابات المعلمين حول دور الألعاب القرائية في تنمية مهارة القراءة، فمنهم يرى أن 90% أجابوا بلا والبعض الاخر يرى أن الألعاب القرائية تنمي مهارة القراءة بنسبة 10%، هذا راجع إلى أن الألعاب القرائية، لا تؤثر في مهارة القراءة فقط وإنما تؤثر في جميع المهارات اللغوية الأربعة (استماع التحدث الكتابة)، كما أن الألعاب القرائية لوحدها غير كافية لتنمية المهارة.

الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب الفروق الفردية بين المتعلمين.

التكرارات / هناك فروق فردية	ك	النسبة
نعم	05	%50
لا	05	%50
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم(09) نجد تساوي نسب إجابات المعلمين من قالوا نعم ومن قالوا لا، لأن الرؤية الشخصي للمعلم وإمكانات المعلمين داخل القسم، لذا قد تراعي الألعاب القرائية الفروق الفردية في بعض الأحيان وقد تهملها أيضا.

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب حصر تعليم نشاط القراءة بالالعاب القرائية.

التكرارات / حصر تعليم نشاط القراءة	ك	النسبة
نعم	02	%20
لا	08	%80
المجموع	10	%100

نلاحظ في الجدول رقم (10) نسبة 80% في الجدول أعلى نسبة إجابات المعلمين الذين قالوا بأنه لا يمكن حصر تعليم نشاط القراءة بالألعاب القرائية، و20% كانت إجابتهم بنعم، لان هناك العديد من الوسائل والنشاطات الأخرى لتعليم القراءة كالنشيد والقصص.....

فسر المعلمين المجيبين بنعم رأيهم بأن الألعاب القرائية طريقة سهلة للمتعلم في هذا السن فهي تعتمد على الذاكرة البصرية.

أما القائلين إنه لا يمكن حصر القراءة باللعب حيث هناك نشاطات أخرى تساعد في تعليم القراءة وتعلمها.

الجدول رقم11: توزيع المبحوثين حسب الوقت المناسب لإجراء الألعاب القراءة.

التكرارات / التوقيت المناسب	ك	النسبة
الفترة الصباحية	10	%100
الفترة المسائية	/	/
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم (11) نستنتج أنه اتفق المعلمون على أن الفترة الصباحية هي الوقت الأنسب لإجراء الألعاب القرائية، أي بنسبة 100% لأن الفترة الصباحية يكون كل من المعلم والمتعلم في حالة نشاط وتركيز، على عكس الفترة المسائية التي يكون فيه النشاط قل.

الجدول رقم12: توزيع المبحوثين حسب دور المعلم في نجاح الألعاب القرائية:

التكرارات / دور المعلم	ك	النسبة
له دور فعال	07	%70
نوعا ما	/	/
ليس له أي دور	03	%30
المجموع	10	% 100

يوضح هذا الجدول نسب إجابات المعلمين حول دور المعلم في نجاح الألعاب القرائية، فكانت النتائج كالاتي: 70% من المعلمين قالوا بأن للمعلم دور في الألعاب القرائية، و30% منهم قالوا إن المعلم دوره نوعا ما ضروري، وهذا لأن المعلم يمثل الموجه الأساس خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

الجدول رقم 13: توزيع المبحوثين حسب وظيفة الألعاب القرائية

التكرارات / وظيفة العاب القراءة	ك	النسبة
اكتساب مهارة القراءة	/	/
تنمية مهارة القراءة	/	/
كلاهما معا	10	%100
المجموع	10	%100

يبين الجدول رقم (13) وظيفة الألعاب القرائية بالنسبة للقراءة، نجد أن أغلب المعلين ترجع وظيفة ألعاب القراءة إلى تعليم وتنمية مهارة القراءة في الوقت نفسه، حيث أن التلميذ عند ممارسته للألعاب يبدأ في فهم وإدراك الكلمات والجمل من خلال الصور، حركات اليد، الرسومات وغيرها وبهذا يتعلم القراءة وهو في نفس الوقت يجعله ينمي رصيده اللغوي مما يجعل القراءة أمرا سهلا بالنسبة للمتعلمين.

الجدول رقم 14: توزيع المبحوثين حسب تأثير وسائل تربوية أخرى غير الألعاب القرائية.

التكرارات / وسائل تربوية أخرى	ك	النسبة
صور المحادثة	01	%10
المنهج الصوتي الخطي	02	%20

قص مسموعة	03	%30
وسائل التكنولوجيا	02	%20
اللوحة	02	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم 14: توزيع المبحوثين حسب تأثير وسائل تربوية أخرى غير الألعاب القرائية.

نستنتج من الجدول رقم (14) ما يلي: أجاب المعلمون إجابات متقاربو حول ما إذا كان هناك وسائل تربوية تؤثر في نشاط القراءة غير الألعاب القرائية فكانت الإجابات كالاتي: القصص المسموعة 30%، في حين تكررت نسبة 20% لتمثل كل من المنهج الصوتي الخطي، وسائل التكنولوجيا، واللوحة، كما سجلت صور ال محادثة10% كأقل نسبة، وهذا التقارب راجع إلى تعدد الوسائل المؤثرة في تعليم القراءة.

الجدول رقم 15: توزيع المبحوثين حسب إمكانية إجراء ألعاب القرائية خارج الصف (القسم)

التكرارات / إجراء الألعاب خارج الصف	ك	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

الملاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسب إجابات المعلمين الذين قالوا بأنه يمكن إجراء الألعاب القرائية خارج الصف قدرت ب 70%كأعلى نسبة في الجدول، وهذا راجع إلى كون المعلم

يفضل المكان الذي يكون فيه التلاميذ في راحة، لأن الألعاب خارج القسم قد ينجذب التلاميذ إلى أشياء أخرى في ساحة المدرسة مما يقل التركيز بينما تمثل 30% من قالوا لا يمكن إجراء الألعاب القرائية خارج الصف، وهذا ما يؤكد إمكانية إجرائها خارج القسم، مع مراعاة بعض الشروط.

الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين حسب دور النص المنطوق في تعلم القراءة.

التكرارات / دور النص المنطوق	ك	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

نلاحظ في الجدول رقم (16) أعلى نسبة ب 70% تمثل هؤلاء المعلمين الذين يرون أن النص المنطوق له دور في تعلم القراءة، لأنه عامل أساس قبل ممارسة الألعاب لأن الاستماع اولى مهارات التعلم، بينما يرى 30%من المعلمين انه لا دخل للنص المنطوق في تعلم القراءة، وإنما يرجعون الأمر لوسائل أخرى

الجدول رقم 17: توزيع المبحوثين حسب عدد الحصص لألعاب القراءة.

التكرارات / عدد الحصص	ك	النسبة
حصة واحدة	06	%60
حصتين	04	%40
ثلاثة حصص وأكثر	/	/

المجموع	10	%100

يوضح الجدول رقم (17) عدد الحصص التي يمارس فيها التلاميذ الألعاب القرائية في الأسبوع الواحد، ومنه نجد 60% تمثل نسبة المعلمين الذين أجابوا بحصة واحدة، أما من يرى أن الألعاب القرائية تمارس على الأقل حصتين في الأسبوع من المعلمين 40%، وهذا الاختلاف راجع إلى المعلم، فهو من يمكنه ملاحظة ما إذا حصة واحدة كافية أم يحتاج التلميذ لحصص أكثر.

الجدول رقم 18: توزيع المبحوثين حسب صعوبة التعامل لدى المتعلمين مع ألعاب القراءة

التكرارات / صعوبة التعامل	ك	النسبة
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ اختلاف واضح بين من قالوا إنه يوجد صعوبة في التعامل مع الألعاب القرائية حيث مثلت نسبة 90% أعلى نسبة لمن أجابوا بنعم في حين نجد 10% يجدون صعوبة في التعامل مع الألعاب، حيث أن لكل أستاذ إمكانيات تختلف عن الأخر، إضافة إلى أن التلميذ في هذه المرحلة يميل للعب لذا لا يشكل عائق أمام المعلم.

الجدول رقم 19: توزيع المبحوثين حسب فوائد اللعب في حياة التلاميذ المرحلة الابتدائية

التكرارات / فوائد اللعب	ك	النسبة
جسدية	03	%11
معرفية	09	%35
اجتماعية	08	%31
علاجية	06	%23
المجموع	26	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن فوائد اللعب في حياة التلميذ معرفية ب 35% وهذا هو الهدف المقصود لأن اللعب في المدرسة يكون هادف وليس من أجل التسلية، تليها نسبة 31% فوائد اجتماعية لأنها تزيل الخوف والخجل، فيحين نجد 23% فوائد علاجية لأنها تمس الجانب النفسي، لذا يمكن من خلالها معالجة الانطواء، أو التوحد، وغيرها من المشاكل النفسية، كما نجد الفوائد الجسدية سجلت أقل نسبة ب 11%، وهذه النتائج تبدو متسلسلة ومنطقية حيث أن اللعب يؤثر في كل الجوانب بنسب متفاوتة.

الجدول رقم 20: توزيع المبحوثين حسب الجوانب التي تنميها القراءة لدى المتعلم.

التكرارات / الجوانب المختلفة	ك	النسبة
الجانب المعرفي	07	%35
الجانب اللغوي	07	%35
الجانب الوجداني	02	%10
كلها	04	%20

المجموع	20	%100

يبين الجدول رقم (20) الجوانب التي تنميها عملية القراءة في التلميذ فأجاب أغلب المعلمين بأن الجانب المعرفي والجانب اللغوي أكثر الجوانب تأثرا بالقراءة أي بنسبة 35% لكل من الجانبين، وهذا التساوي يثبت بأن القراءة تنمي المعارف واللغة في الوقت نفسه، كما نجد نسبة20% لكل الجوانب، إضافة إلى أن الجانب الوجداني هو أقل نسبة بالجدول حيث قدرت ب10% فقط وهذا راجع للأهمية حيث أن المعلمين يركزون في القراءة على المعرف واللغة أكثر خاصتا في السنوات الأولى من التعليم.

جدول رقم 21: توزيع المبحوثين حسب تأثير عملية القراءة في لغة المتعلمين.

التكرارات / تأثير عملية القراءة	ك	النسبة
نعم	10	%100
لا	/	/
المجموع	10	%100

يظهر من خلال الجدول (21) أراء المعلمين حول ما إذا كانت القراءة تؤثر في لغة المتعلمين، فكانت أغلب الإجابات ب "نعم" أي بنسبة 100% في حين كانت الإجابة ب "لا" 0% لان القراءة دائما ما تترك للمتعلم رصيد لغوي ثري عند كل قراءة تمكنه من ممارسة لغته بإتقان، وإبراز مهاراته اللغوية.

جدول رقم 22: توزيع المبحوثين حسب وجود عوامل أخرى غير المعلم في تعليم المهارات اللغوية.

التكرارات / عوامل أخرى	ك	النسبة
نعم	10	%100
لا	/	/
المجموع	10	%100

في الجدول رقم (22) نلاحظ رأي المعلمين حول إمكانية تدخل عوامل أخرى غير المعلم في إكساب التلميذ المهارات اللغوية، فكانت النتائج كما يلي: 100% أجابوا ب «نعم"، في حين 0% أجابوا ب "لا"، لأن العوامل التي تعمل على إكساب التلميذ المهارات اللغوية من غير المعلم كثيرة ومتعددة الوسط الأسري مثلا.

المطلب الثاني: حوصلة ونتائج استبيان

من خلال الاستبيان الموزع على معلمين السنة الأولى من التعليم الابتدائي نستنتج ما يلي:

- للمعلم أثر في اكتساب المتعلم لمهارة القراءة، وذلك من خلال توجيه المتعلم وإرشاده، وأيضا تحديد حصص الأنشطة القرائية الازمة له، إلا أن هذا الدور ليس مطلقا.
- للألعاب القرائية دور في اكتساب القراءة وتنميتها في الوقت نفسه، أي حتى وإن كان التلميذ لا يقرأ تدفعه للقراءة، ثم يتقنها مع الوقت بشكل لاشعوري.

- للألعاب القرائية دور في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين، إلا أنها غير كافية، فهناك وسائل تربوية وأنشطة تعليمية أخرى تساعد المتعلم في إتقان مهارة القراءة، ومن بين هذه الوسائل ما يكون داخل الصف المدرسي كالنصوص المنطوقة المسموعة، اللوحة، الكتاب المدرسي، ومنها ما يكون خارج الصف كالحاسوب، الفيديوهات التعليمية، البرامج الهادفة في التلفاز.....
- لا يواجه المتعلم صعوبة مع الألعاب القرائية في أغلب الأحيان خاصة إذا كانت هذه الألعاب مستوحاة من بيئته وواقعه، وهنا يكمن دور المعلم الذي يعمل على اختيار الألعاب البسيطة التي يتفاعل معها التلميذ، كما يعمل على توجيهه وإرشاده لطريقة تطبيقها وممارستها.
- تؤثر القراءة على حياة المتعلم فهي تنمي جوانب مختلفة أهمها الجنب المعرفي واللغوي، فالمتعلم يستطيع أن يكتسب رصيدا لغويا ثريا من خلال ممارسته لنشاط القراءة وبالتالي ينمي المهارات اللغوية لديه.
- يكتشف المتعلم من خلال ممارسته اللعب كيفية ربط الحروف ليكون بها مفردات ثم جمل.
- يرتكز استخدام الألعاب القرائية على السنتين الأولى والثانية، لأن المتعلم يكون في حاجة للعب خلال هاتين المرحلتين، ويقتصر استخدامها في المراحل المتقدمة للترفيه وكسر الروتين، وأكثر الألعاب التي يتفاعل معها التلميذ خلال المراحل الأولى: لعبة البطاقات ولعبة الصنارة... لأنها ألعاب بسيطة وغير معقدة، وتجعل المتعلم يستعمل جميع حواسه.

- للعب فوائد إيجابية تنعكس على حياة التلميذ التلميذ ، فمن هذه الفوائد المعرفة وهي الأساس من التعليم حيث يكون له كم من المعرفة التي يستفيد منها في حياته الاسرية والمدرسية وكذا الاجتماعية، كما قال علماء النفس التعليم في الصغر كالنقش على الحجر إضافة إلى أن اللعب قد يعالج التلميذ من الأمراض النفسية كالتوحد والخوف من المجتمع والعضوي كالضعف القرائي مثلا.
- يعتبر النص المنطوق عامل أساس في التعليم عامة، إذ لا يمكن أن يمارس التلميذ الألعاب القرائية دون الاستماع للنص المسموع، كونه المحفز على اكتشاف الأصوات ومخارج الحروف، غير أنه يمكن الاستعانة بجملة قصير كنص قصير بدلا من النص الطويل.
- تراعي الألعاب القرائية الفروق الفردية بين المتعلمين أحيانا وقد لا تراعيها، وهذا عائد إلى شخصية المعلم وأسلوبه.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما ذكرناه آنفا نجد أن الألعاب القرائية ما هي إلا تقنية ووسيلة لتنمية القراءة ومعالجة المشاكل التي تحيط بالعملية القرائية، كما أن المعلمين يختلفون في تطبق هذه اللعب، حيث هناك من يتمكن من توفير الإمكانيات وصنع ما أراده من اللعب، وهناك من يركز على الجانب الذهني ويكتفي بتوزيع الأوراق العمل واستخدام الكتاب المدرسي، لذا المجهود يعود للمعلم في الألعاب القرائية، هذا من جهة ولنجاح هذه التقنية لابد من توفر ذكاء وتركيز المتعلمين مشاركتهم في اللعب لأنه في بعض الأقسام وجدنا عينات لا تكاد تشارك في اللعب، بسبب الأمراض النفسية كالتوحد، أو العضوية كالنقص في البصر، أو الخجل وغيرها، فمن الأحسن لنجاح العملية التعليمية التعلمية لابد من تشارك المعلم والمتعلم فيها.

النص المنطوق له دور كبير بالنسبة للمتعلم أثناء الدرس فهو بمثابة تمهيد لما سيتعلمه التلاميذ من حروف وكلمات، لذا احتوى النص على حرف واحد مكرر من البداية إلى النهاية.

خاتمة

الخاتمة

أردنا الوصول إلى نتائج موضوعية والإجابة عن البعض من التساؤلات حول الموضوع وإفادة البعض بمعلومات كان الوصول إليها صعبا، لذا اعتمدنا على الأدوات والإمكانات المتاحة في كل من الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث، ونلخص هذه النتائج في ما يلي:

إن الطريقة التقليدية في تعلم القراءة طريقة ناجحة نوعا ما كالطريقة التركيبية، والطريقة التحليلية، والطريقة التوليفية التي تجمع بينهما، بالرغم من هذا رأى المربون أن هذه الأساليب جافة وتحتاج إلى كسر الروتين وإبعاد الملل عن نفسية المتعلم وجعلها أكثر حركية، من خلال إدخال عنصر اللعب تماشيا معا ما يحبه التلاميذ في السنوات الأولى من التعليم، هذه الطريقة كانت جد ناجحة في ترويض المتعلم على التعلم بما فيها ألعاب القراءة والتي هي موضوعنا، حيث استخدمت كوسيلة لمساعد التلاميذ على الفهم و الإستعاب كونها مرفوقة بالصور والرسومات والألوان، وتتطلب استخدام جميع الحواس ما يحفز الدماغ على إدراك ما حوله ثم ينتقل إلى تنمية مهارته في القراءة، من خلال واسطة وهي ألعاب القراءة، لأن نمو المعارف يقترن بنمو المهارة والإنسان متى تعلم المعرفة نمت لديه المهارة بواسطة التمرن وممارسة ما يثير فيه الجانب العقلي والحس حركي فيه، فكانت هذه الألعاب كتعزيز للطريقة التقليدية في اكتساب مهارة القراءة، والألعاب القرائية بالنسبة للتلاميذ ليس تنمية لمهارة القراءة بل يمكن للمتعلم أن يتعلم كيف يقرأ، لكن لا

يمكن أن نعمم هذا العمر على جميع التلاميذ بل يجب مراعاة الفروق الفردية لأن التعلم عن طريق اللعب يحتاج إلى الذكاء والتركيز والقدرات تختلف من شخص إلى أخر.

من خلال التساؤلات المتعلقة بمدى تأثر مهارة القراءة بالألعاب القرائية والكشف عن الكيفية التي يتحقق بها ذلك، قمنا بزيارة أقسام السنة الأولى من التعليم الابتدائية، وحضور حصص القراءة وألعاب القراءة، كما قمنا بطرح أسئلة على المعلمين حول الموضوع فكانت إجابتهم مفيدة استثمارها في بحثنا هذا، ثم توزيع استبيان خاص بالمعلمين فقط، وبعد كل هذا توصلنا إلى نتائج أهمها:

- يمكن للألعاب التربوية إفادة المتعلمين بقدر كبير من المعارف والمعلومات لارتباطها بعنصر التشويق...
- للقراءة مهما كان نوعها جهرية أم الصامتة، دور في إثراء الرصيد اللغوي، تزويده بأفكار ومعلومات ومعرفة تاريخ الأمم وتراثهم،
- يمكن اكتساب مهارات أخر من خلال الألعاب القرائية غير القراءة، الكتابة مثلا.
- يمكن معالجة التلاميذ من عقد نفسية عديد كالخجل والانطواء والعدوانية من خلال اللعب عامة ويمكن معالجة التأخر القرائي عن طريق ألعاب القراءة.

- لا يمكن الاستغناء عن الطرائق تعليم القراءة التقليدية، يمكن مزجها بطرائق أخرى كالأناشيد والقصص....، إضافة إلى بعض المعلمين الذين لا يملكون إمكانات لتطبيق ألعاب القراءة غير الذهنية كالحركية التي تحتاج أدوات من صنع المعلم.
- للمعلم دور بارز في القسم، فهو يلاحظ ويميز ويصحح ويكتشف مواطن القوة والضعف.
- تحتاج القراءة لأساليب مختلفة ومراحل متسلسلة لتعلمها.
- للنص المنطوق دور قبل ممارسة ألعاب القراءة وهنا نشير لأهمية مهارة الاستماع في تعلم القراءة.
- على المعلم دمج الألعاب الذهنية والحركية معا، لكي يكون يتحقق الهدف، ونتأكد من تثبيت الحروف والكلمات وإمكانية قراءتها واستعمالها.
- نجاح الألعاب القرائية مقترن بالأدوات، لذي من الأحسن أن تكون بألوان ورسومات وأشكال تثير اعجاب التلميذ.
- لابد من استعمال كل الوسائل المساعدة في تعلم القراءة وعدم الاكتفاء بالألعاب القرائية لوحدها.
- أما عن التساؤل حول ما إذا يمكن لألعاب القراءة تنمية مهارة القراءة، فإن أغلب المعلمين والدراسات السابقة تثبت أن ألعاب القرائية لا تؤثر في عملية القراءة فحسب وإنما في اكتساب اللغة، وتطوير مهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والكتابة هذا ما يزيد من أهميتها فعلى المدارس توفير أماكن وأدوات خاصة بالألعاب القرائية لمعلمين السنة الأولى لتقليص جهودهم، وتطوير مهارات تلاميذهم.

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه النتائج قد حلت ولو جزءا بسيطا من التساؤلات المطروحة حول البحث، حيث تبقى نتائج بحثنا المتوصل إليها جزئية لا تخلو من النقص، وبهذا قد تفتح أفاق مستقبلية أمام بحوث أخرى.

المـــراجع

القران الكريم

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:

1) ابن منظور، **لسان العرب،** (ط1، بيروت: دار صادر، د.ت)، مج5.

2) الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) **القاموس المحيط،** دار العلم للجميع ، بيروت.

3) مجمع اللغة العربية **معجم الوسيط،** (ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،1426هـ – 2005 م).

4) محمد أبو بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح،** (ط1 مكتبة لبنان، 1986م).

المراجع باللغة العربية:

1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، **المهارات اللغوية،** (ط1، الرياض: دار التدمرية، 1439هـ– 2017م).

2) إبراهيم أحمد الحارثي، **موسوعة القراءة والقرائية في جميع المراحل الدراسية،** (دط، عمان– الأردن: دار المقاصد، 1436هـ).

3) إبراهيم عبد العليم، الموجة **الفنية لمدرسي اللغة العربية** ، (ط 10، القاهرة، دار المعارف).

4) أبو حامد الغزالي، **احياء علوم الدين،** (دط، بيروت: دار الفكر، 1980هـ)، ج7، مج 3،

5) أحمد أرشدي الخالدي، **أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة،** (ط1، الأردن– عمان: المغتز، 1431هـ– 2010م).

6) احمد صومام، أساليب تدريس اللغة العربية، (دط، عمان –الأردن: دار زهران، 2005م).

7) أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجيا **عسر القراءة (الديسلكسيا)،** (ط1، عمان: دار الثقافة، 2008م).

8) أسماء محمدي، **سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة،** (ط1، عمان: دار ابن النفيس، 2019م).

9) جميل طارق عبد المجيد، **إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة،** (ط1، الأردن: دار صفاء، 1425هـ-2005م).

10) حاتم حسين البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة،** (ط1، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب،2011م).

11) راتب قاسم عاشور فكري مقدادي محمد، **المهارات القرائية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها،** (ط3، عمان: دار المسيرة، 1443هـ، 2013م).

12) رمضان هاني إسماعيل وآخرون، **معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها،** (ط1، مصر: المنتدى العربي التركي، 2018).

13) زكرياء إسماعيل، **طرائق تدريس اللغة العربية،** (دط، السويس: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2005م).

14) زيد الهويدي، **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير،** (ط 3، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 1433هـ- 2012م).

15) زين الدين الكامل الخويسيكي، **المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، الكتابة) وعوامل نموها عند العرب** ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، ط (1429 هـ / 2008 م).

16) سليمان عبد الواحد إبراهيم، **صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية،** (ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013م.

17) السيد عبد الحميد سليمان، **صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها،** (ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2013م).

18) عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، **طرق تدريس اللغة العربية**، (ط1، القاهرة،2005م).

19) عبد اللطيف بن حسين فرج، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، (ط1، عمان: دار المسيرة، 1426هـ- 2005م).

20) عثمان حمود الخضر، **الألعاب التربوية**، (د ط، الكويت: الابداع الفكري،2007م).

21) علي بن تقي القبطان، بن خميس الجابوري حسن، (دط، عمان: وزارة التربية والتعليم 2008م).

22) فتحي ذياب سبيتان، **ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الأسباب والحلول**، (ط1، الأردن- عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع،1431هـ- 2010م).

23) فتحي وليد، **الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية**، (دط، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 1428هـ- 2007م).

24) فضل الله محمد رجب، **الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**، (ط 2، القاهرة: علم الكتب،1425هـ- 2005م).

25) كامل محمود ناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أسسه -مداخله -طرق تدريسه**، (ط 9، المملكة العربية السعودية- مكة: جامعة أم القرى، 1405م- 1985م).

26) لطيفة حسين الكندري، **تشجيع القراءة**، (ط1، الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، 1425هـ- 2004م).

27) محسن علي عطية، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، (ط1، عمان: دار المناهج، 1434هـ-2013م).

28) محمد احمد صوالحة، **علم نفس اللعب**، (ط6، عمان- الأردن: دار: المسيرة للنشر والتوزيع،1435هـ-2014م).

29) محمد سحتوت ايمان، زينب عباس جعفر، **استراتيجية التدريس الحديثة**، (ط1، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، 1435هـ- 2014م).

30) محمد علي حسن الصويركي، **الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية**، (ط1، عمان: دار الكندي، 2005م).

31) محمود الحيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها**، (ط5، عمان: دار المسيرة، 1430هـ- 2010م).

32) محمد محمود الحيلة، **الألعاب من أجل التفكير والتعلم**،(ط2،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1427هـ- 5007م)، ص 34.

33) محمود جلال وآخرون، **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**، (ط2، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2004م).

34) محمود رشدي خاطر وآخرون، **طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، (ط7، الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية، 1998م).

35) مدكور علي احمد، **فنون تدريس اللغة العربية**، (دط، القاهرة: دار الفكر العربي، 1467هـ- 2002م).

36) مسعد أبو الديار، **العمليات الفونولوجية وصعوبة القراءة والكتابة**، (ط1، الكويت: مركز تقويم الأطفال،2012م.

37) مصطفى عبد العزيز ناصف، **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الاجنبية**، (ط1، الرياض: دار المريخ، 1403هـ- 1983م).

38) ليزوود، سوروجرز، **التعليم من خلال اللعب**، (ط1، مصر: دار الفاروق، 2009م)، ت: خالد العمري.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة يحي فارس –المدية–

كلية الأدب واللغة العربية

قسم اللغة والادب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر

الألعاب القرائية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين
-السنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا-

من إعداد الطالبتين:

-أمال الشرقي

-إيمان داودي

ملاحظة:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في ملئ هذه الاستمارة، وذلك بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة، والإجابة على الأسئلة المطروحة.

مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، مساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، وفي النهاية لكم مني كل الشكر والتقدير.

أسئلة المدخل العام:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستولى التعليمي:

لسانس ☐

ماستر ☐

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

التخصص.:

.....

الأقدمية والخبرة في العمل:

من سنتين إلى أربعة سنوات ☐

من أربع سنوات إلى ست سنوات ☐

أكثر من ستة سنوات ☐

أخرى ☐

الفرضية:

للألعاب القرائية دور هام في تنمية مهارة القراءة اكتساب اللغة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

1-مالذي يتعلمه المتعلم من خلال ممارسة الألعاب القرائية؟

المفردات ☐ الحروف ☐

الجمل ☐ كلها ☐

كيف يكون ذلك؟

.....

.....

2-ما هي أكثر الألعاب القرائية التي يتفاعل معها المتعلم؟

.....

.....

3-هل تستخدم الألعاب القرائية في السنوات الأولى والثانية من التعليم الابتدائي فقط أم في السنوات كلها؟

.....

.....

4-هل تنمي الألعاب القرائية مهارة القراءة فقط؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تراعي الألعاب القرائية الفروق الفردية بين المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل يمكن حصر تعليم نشاط القراءة بالألعاب القرائية فقط؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

7-ما هو الوقت المناسب لإجراء الألعاب القرائية؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐

8-هل للمعلم دور في نجاح الألعاب القرائية؟

له دور ☐

ليس له دور ☐

نوعا ما ☐

9-هل وظيفة الألعاب القرائية بالنسبة للتلميذ اكتساب مهارة القراءة أم تنميها؟

اكتساب مهارة القراءة ☐

تنمية مهارة القراءة ☐

كلاهما ☐

10-في رأيك هل هناك وسائل تربوية أخرى تؤثر في نشاط القراءة من غير الألعاب القرائية؟

.....

.....

11-هل يمكن إجراء الألعاب القرائية خارج الصف (القسم)؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل يعتبر النص المنطوق عامل أساس في تعليم القراءة قبل ممارسة الألعاب القرائية؟

نعم ☐ لا ☐

13- كم عدد المرات التي يمارس فيها المتعلمون حصة الألعاب القرائية في الأسبوع الواحد؟

حصة واحدة

حصتين

ثلاث حصص أو أكثر

14- هل يواجه التلاميذ صعوبة في التعامل مع الألعاب القرائية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما هي هذه الصعوبات؟

.....

.....

15- ماهي فوائد اللعب في حياة التلميذ في المراحل الأولى؟

جسدية ☐ معرفية ☐ اجتماعية ☐ علاجية ☐ تعليمية ☐ تربوية ☐

16- القراءة نشاط مهم في حياة التلميذ ويستطيع من خلالها أن يغذي جوانب عديدة في رأيك ما هو أكثر جانب تعمل القراءة على تنميته؟

الجانب المعرفي ☐ الجانب اللغوي ☐ الجانب الوجداني ☐ كلهم ☐

17- هل يمكن أن تؤثر عملية القراءة في لغة المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يمكن أن تدخل عوامل أخرى غير المعلم في اكساب التلميذ للمهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم02:

ورقة عمل حول حروف ع –هـ –ج – ح – س– ش



الفـــهرس

شكر وتقدير

الإهداء

مقدمة.....أ.

الفصل الأول: الألعاب وأثرها في عملية القراءة

المبحث الأول: الألعاب التربوية.....**08**

المطلب الأول: تعريف اللعب لغة واصطلاحا.....**08**

تعريف اللعب لغة واصطلاحا.....08

المطلب الثاني: تعريف الألعاب التربوية.....12

علاقة اللعب بالتعلم وفوائده.....15

فوائد التعليم باللعب.....17

أنواع الألعاب التربوية.....20

المطلب الثالث: الألعاب القرائية أنواعها واهدافها.....**21**

1-1 أنواع العاب القراءة.....23

2-1 أهدافها.....23

المطلب الرابع: دور المعلم في تسيير اللعب.....**24**

المبحث الثاني: مهارة القراءة.....**28**

المطلب الأول: تعريف مهارة القراءة لغة واصطلاحا.....**28**

أولا: تعريف المهارة.....28

ثانيا: تعريف القراءة.....30

المطلب الثاني: أنواع القراءة وأهداف تدريسها.....35

أولا: القراءة الشفوية (الجهرية).....35

ثانيا: القراءة الصامتة.....37

المطلب الثالث: أهمية القراءة في تنمية الجانب اللغوي.....40

المبحث الثالث: طرائق تدريس القراءة ومراحل تعليمها.....43

المطلب الأول: طرائق تدريس القراءة.....43

أولا: الطريقة التركيبية.....43

ثانيا:الطريقة التحليلية.....47

ثالثا:الطريقة التوليفية.....51

المطلب الثاني: مراحل تعليم القراءة باستخدام ألعاب القراءة وغيرها.....52

-مرحلة التهيئة.....52

-مرحلة التعرف بالكلمات والجمل.....53

-مرحلة التحليل.....55

-مرحلة التركيب.....59

المطلب الثالث: الضعف القرائي عند التلاميذ.....60

1-أسباب الضعف القرائي.....61

أولا: عيوب البصرية.....62

ثانيا: العيوب السمعية.....63

ثالثا: صعوبة النطق.....65

رابعا: العوامل العصبية.....66

خامسا: العوامل العقلية.....67

2-طرائق تحسين الضعف القرائي.....68

خلاصة الفصل الأول.....70

الفصل الثاني : الألعاب القرائية والوسائل المعتمدة في تعليم القراءة للسنة الأول من التعليم الابتدائي

- منهجية الدراسة الميدانية.....76
- هدف الدراسة.....76
- مجال وحدود الدراسة.....77
- العينة المختارة.....77
- أدوات البحث.....77

المبحث الأول: الألعاب القرائية ووسائل تطبيقها.....74

المطلب الأول: ألعاب قرائية ذهنية.....79

-ورقة عمل حول حروف.....88

2-نماذج أوراق إدماج الحروف.....92

المطلب الثاني: ألعاب قرائية حركية.....97

المبحث الثاني: عرض وتحليل الاستبيان.....121

المطلب الأول: تحليل نتائج استبيان.....121

المطلب الثاني: حوصلة ونتائج استبيان.....137

خلاصة الفصل الثاني.....140

الخاتمة.....142

قائمة المصادر والمراجع.....147

الملاحق.....152

فهرس الحتويات.....160